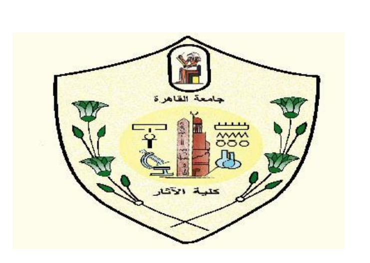




الدراسات العليا

دبلوم تاريخ الفن

التماثيل الملكية البرونزية في وضع الركوع

منذ الدولة الحديثة وحتى نهاية العصر المتأخر

بحث مقدم إلى

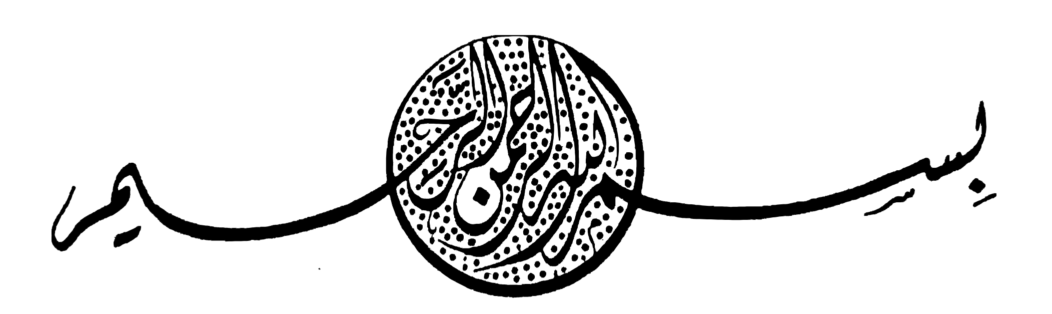
ا.د عزة فاروق

إعداد

السيد خيري احمد الجوهري

جامعة القاهرة ٢٠١٣ - ٢٠١٤

المحتويات



﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾

سورة سبأ

الباب الأول

الفصل الأول

المعادن ـ البرونز ـ علاقة الملك بالآلهة ـ وضع الركوع

المعادن

كان استخدام المعادن في صناعة التماثيل قبل العصر المتأخر قليلا إلى حد ما، وقد ذكر حجر بالرمو أن الملك خع سخموي – أحد ملوك الأسرة الثانية – كان له تمثال صنع من النحاس. ومن الأسرة السادسة – الدولة القديمة – يوجد تمثالان من النحاس المطروق على نواة من خشب قد تحللت للملك بيبي الأول بالمتحف المصري. ولعل وجود هذه الأعمال النحتية المعدنية القليلة الباقية لدليل كبير على قلة النحت المعدني في تلك الفترة، حيث كان بعضها يصهر ويعاد استخدامه[1].

وعلى الجانب الآخر فإن غنى وقوة مصر إبان عصر الدولة الحديثة – عندما تكونت الإمبراطورية وعلا شأنها- ربما يوضح ويفسر زيادة عدد التماثيل المعدنية إلى حد ما قياسا بالفترات السابقة للآلهة والملوك منذ بداية الأسرة الثامنة عشرة.

ويعتقد M. Hill أن قلة التماثيل المعدنية التي ترجع للفترات ما قبل العصر المتأخر(الدولة القديمة، الدولة الوسطى، الدولة الحديثة)، قد تبدو على نحو متزايد كنتيجة لعدم قدرتها على البقاء لفترة طويلة. هذا وقد استمرت صناعة التماثيل المعدنية حتى عصر الانتقال الثالث، حيث عثر على نماذج معدنية جيدة تعتبر مقدمة لإنتاج أعمال نحتية برونزية عديدة في العصر المتأخر[2].

---

[1] سليمان حامد سليمان، الفنون والمصنوعات المعدنية في بلاد الشرق الأدنى القديم، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٦، ص ٨١

[2] سليمان حامد سليمان، المرجع السابق، ص ٨١

البرونز

إن لكلمة برونز في الوقت **الحاضر** معنى واسعا، إذ تطلق على عدة سبائك مختلفة تتركب كلها أو جُلها من النحاس والقصدير، غير أن بعضها يحوي أيضا– بنسب صغيرة – عناصر أخرى مثل الزنك والفسفور والألمونيوم. أما **قديما** فقد كان البرونز أبسط تركيبا، فقد كان يتركب من النحاس والقصدير فقط، ومعهما آثار من عناصر أخرى، وفي العصر المتأخر أضيف الرصاص أحيانا. ويحتوي البرونز العادي على نسبة من القصدير تتراوح بين ٩%، ١٠% تقريبا، وكانت في القدم أكثر تغيرا، فتراوحت بين ٢% و ١٦%[٣].

أهم ما يميز البرونز عن النحاس:

مما سبق يتضح أن البرونز يتكون أساسا من النحاس والقصدير، وبالتالي يمكن تلخيص المزايا التي تنتج عن إضافة القصدير إلى النحاس فيما يلي:

١. إن إضافة القصدير إلى النحاس بنسبة صغيرة مداها ٤% تقريبا، تزيد من صلابته
٢. يؤدي إضافة القصدير إلى النحاس إلى انخفاض درجة انصهاره.
٣. إن إضافة القصدير تزيد من درجة سيولة الكتلة المنصهرة، فتسهل عملية الصب، وهذه أهم ميزة لتحويل النحاس إلى برونز[٤].

وقصة البرونز غامضة في بدايتها، ولكن هناك حقيقة ثابتة، وهي أنه لم يكتشف في مصر أولا إذ على الرغم من معرفتنا الآن بوجود خامات القصدير بمصر، لا يوجد دليل ولا احتمال ضعيف على أن المصريين القدماء اكتشفوا أو استخدموا هذه الخامات، وأكثر من هذا أن البرونز استعمل في غرب أسيا قبل أن يصل إلى مصر بمدة كبيرة.

ولما كان البرونز من أصل أجنبي فمن الطبيعي أن يظل بعض الوقت – بعد معرفته لأول مرة – نادر الوجود في مصر، وأن تكون قد مرت فترة طويلة من الزمن قبل أن يشيع استعمال هذه السبيكة الجديدة. ونظرا لعدم وجود سلسلة كبيرة من التحاليل الكيميائية للقطع المعدنية

---

[٣] الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩١، ص ٣٥٢

[٤] الفريد لوكاس، المرجع السابق، ص ٣٥٣

المصرية القديمة جدا، فإن تاريخ أقدم استعمال للبرونز في مصر لا يزال أمرا غير محقق. يمكن اعتبار عهد الدولة الوسطى بداية العصر البرونزي في مصر، وقد أصبح البرونز شائع الاستعمال في مصر منذ الأسرة الثامنة عشرة وفي العصور المتأخرة استخدم بكثرة لصب التماثيل الصغيرة، على أن استعمال البرونز لم يحل دون استعمال النحاس بوفرة، ونذكر على سبيل المثال أن الآثار النحاسية التي وجدت بمقبرة توت عنخ آمون أكثر من الآثار البرونزية[٥].

تشكيل البرونز:

كان البرونز يصاغ كالنحاس بالطرق أو الصب(ملحق الأشكال: لوحة أ، ب)، ولقد استخدم البرونز بكثرة في مصر في العصر المتأخر لصب التماثيل المصمتة أو المجوفة، وكانت التماثيل الصغيرة مصمتة عادة، أم الكبيرة فكانت مجوفة وكانت أطراف التماثيل الآدمية الشكل وخصوصا الأذرع تصب على حدة، ثم توصل بجسم التمثال بمفصل يتكون من نقر ولسان عمل حسابهما في عملية الصب. وتظهر عملية صب المعادن في النقوش المصورة على جدران مقبرة رخميرع بطيبة من عصر الأسرة الثامنة عشرة، وهي تمثل صنع بابين لمعبد الإله آمون بالكرنك، وجاءت الكتابة المدونة بجانب الصورة لوصف هذه العملية أن المعدن المستخدم فيها وارد من سوريا[٦].

---

[٥] الفريد لوكاس، المرجع السابق، ص ٣٥٧

[٦] الفريد لوكاس، المرجع السابق، ص ٣٥٨

الملك وعلاقته بالآلهة

إذا كان الملك في نظر الحضارة المصرية القديمة كائنا إلهيا، فعلينا أن نتوقع أن تكون علاقته بالآلهة الأخرى – علاقة الملك الذي يقدم التقدمات والقرابين – تمثل ملكا مؤلها محبوبا، يقوم بشعائر وطقوس العبادة بتقديم القرابين، في حين تُقدّر تلك الآلهة للملك هذه الشعائر والطقوس في كثير من الرضا وتبادله الحب؛ بأن تسبغ عليه السعادة والصحة والجاه والحياة الطويلة المتمثلة في مئات من أعياد السد.

ويُمكن أن نُطلق اصطلاحا أكثر صدقا عن أوضاع التعبُد بالنسبة للملوك وهو اصطلاح(الملك في علاقاته مع الآلهة الأخرى)، ويكاد يحس المشاهد أن هناك نوعا من التكافؤ بين كل من الملك والآلهة؛ فالملك يقدم القرابين إلى الآلهة التي تبادله العطاء بأن تقدم له شارات الملك والجاه والصحة والحياة.

وكذلك الأمر بالنسبة للتماثيل، حيث يُمثَّل الملك في أوضاع تقليدية رمزية أكثر من كونها أوضاع تعبد حقيقية. هذه الأوضاع الرمزية تعبر عن أوضاع تعبد معروفة خلال الحضارة المصرية، وعلينا أن نفترض أن الشعب عرف في عبادته أوضاعا للتعبد أكثر تواضعا من أوضاع الملوك المؤلهين[٧].

---

[٧] سامي رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد في مصر القديمة خلال الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٩٩١، ص ٣٨١

وضع الركوع

هو ذلك الوضع الذي يظهر فيه الملك راكعا على رُكبتيه وأصابع قدميه، بينما الأرداف على الكعبين والذراعان في أوضاع مختلفة إما تقبض على شيء أو خاوية. من الواضح أن هذه الوضع مرتبط بعملية تقديم القرابين، ويُظهر جليا علاقة الملك بالآلهة التي هي بؤرة المعتقدات المصرية القديمة[٨].

من الأوضاع التقليدية الهامة للملك على اعتبار أنه الملك الرسمي، الذي له الحق في تقديم القرابين باسمه إلى الآلهة في معابدها وتكرار هذا الوضع الراكع يدل على أهميته كوضع من أوضاع التعبد وتقديم القرابين[٩]، وبالتالي يعتبر من أهم أوضاع التعبد بالنسبة للديانة المصرية، حيث نراه في نقوش المعابد والمقابر وعلى اللخفات وعلى أوراق البردي. إن احترام الملك للآلهة قد عبر عنه بوضع الركوع، والذي ينظر إليه كامتداد لأثنين من **أهم أدوار الملك:**

الأول: أن الملك يعتبر ممثلا عن الشعب أمام الآلهة.

ثانيا: إنه مظهر من مظاهر ألهويته، ودوره كابن مطيع ومحبوب من الآلهة.

- إن تكرار ارتداء غطاء الرأس(النمس)، والنقبة(الشنديت)، والقدم العارية ربما كانت من الشروط الواجب توافرها بالنسبة للملك عند قيامه بها.
- وضع الركوع مع حمل إنائي(نو) ربما كان أحد الأوضاع الهامة التي كان على الملك القيام بها شخصيا [١٠]، وهو الوضع المعروف *ḥtp-di-nsw* حيث صور الملك راكعاً

يقدم إناءي (◌) *nw* . وهى تلك الهيئة التي ظهرت من قبل عند الملك خفرع؛ حيث عثر على جزء من تمثال للملك وهو جاثيا يقدم إنائي قربان للآلهة لكن للأسف التمثال مهشم، وهو ما رأيناه بوضوح بعد ذلك في تمثال للملك بيبي الأول المصنوع من الشست

---

[8] Hill, M., *Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt*: With Special Attention to the Kneeling Pose, 2004 Leiden, 2004, p.5

[٩] سامي رزق بشاي، المرجع السابق، ص ٣٢٥

[١٠] سامي رزق بشاي، المراجع السابق، ص ٣٢٥

والموجود بمتحف بروكلين بنيويورك.

- يُظهر التمثال في هذا الوضع الصيغة الجنائزية الكاملة " حتب دي نسو" حيث يمثل "الحتب" إناءي*nw* " وذراعا الملك الممدودتان تمثلان الفعل "*di* " والملك هو "*nsw* "فهذه أول ترجمة للصيغة الجنائزية "حتب دي نسو". ويرى " د.على رضوان" أن ظهور الملك بهذا الشكل ليس تقليلاً من شأنه وعظمته أو دليل على ضعف الملكية بأية حال ولكن الملك هنا بمثابة وسيط روحي بين الشعب والمعبود[١١].

- إن صغر حجم إناء النو يدل على أن ما فيه من سوائل وبالرغم من صغر كميتها، إلا أنها كانت لها أهمية وقدسية. هذه السوائل ربما كانت نوع من المسوح أو الطيوب المقدسة، التي ليس لغير الملك نفسه الحق في تقديمها للإله أو إهدائه للمعبد[١٢].

أهم الهيئات الراكعة التي ظهر عليها الملوك:

- وضع الركوع مع تقديم الماعت .
- وضع الكوع مع تقديم إنائي نو .
- وضع الركوع بينما الذراعان في تواز مع الفخذين.
- وضع الركوع مع تقديم عين الأوجات .

خلاصة القول:

إن هذه التماثيل الراكعة على الرغم من صغر حجمها إلا أنها تخلق ثورة في الديانة المصرية، فالفرعون يصور راكعا يقدم القرابين للآلهة. وهذا يدل على تجديد في العقل البشري للمصري القديم الذي سمح بتصوير الملك في تلك الهيئة، وهذا ليس تقليلا من شأنه؛ حيث أنه يقدم القرابين لمن هم أعلى شأنا منه – الآلهة، الذي هو ابن لهم. كما اعتقد الشعب أن الفرعون هو الكاهن الأكبر وأنه لا اتصال بالآلهة إلا عن طريقه، كما أن القربان لا يأتي للمتوفى في العالم الآخر إلا من أذن الفرعون له، فالفرعون هو الذي يعطي بغير عطاء.

---

١١ Radwan, A., *Magazine of the Faculty of Archaeology*, No. 1,1976, pp., 25-26

١٢ سامي رزق بشاي، المراجع السابق، ص ٣٢٦

الفصل الثاني

الدولة الحديثة

الدولة الحديثة

يطلق علي هذه الفترة من تاريخ مصر القديمة "عصر الإمبراطورية"، وهو العصر الذي يضم الأسرات من الثامنة عشرة إلي العشرين واستمر ما يقرب من ٥٠٠ عام، وهو مرحلة جديدة ومميزة في تاريخ مصر القديمة، بلغت فيه الحضارة المصرية شأناً عظيماً في مجالات الفكر والإبداع، ويرجع أسباب ذلك بصورة أساسية إلي الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي الذين نعمت بهما مصر خلال تلك الفترة.

الأسرة الثامنة عشرة:

تعتبر من أفضل مراحل الدولة الحديثة من حيث النشاط العسكري وبناء الإمبراطورية في مناطق الشام والنوبة. ويمكن التمييز بوضوح بين سياسة ملوك النصف الأول من الأسرة فقد كانت سياستهم – فيما عدا حتشبسوت – سياسة عسكرية توسعية، أما سياسة النصف الثاني منها فقد كانت سياستهم سلمية في مجملها.

الملامح الفنية العامة لنحت الأسرة الثامنة عشرة:

- ظهور مدرسة التحامسة وهي مدرسة تعتمد علي المثالية حيث العيون علي هيئة حرف *ir* 𓁹 والفم علي هيئة حرف *r* 𓂋 ، وأصبح الملك يظهر بجسد رياضي رشيق.
- بالنسبة لملامح الوجه الخاصة بملوك هذه الفترة كانوا متأثرين بالمدرسة الطيبية الواقعية الخاصة بعصر الدولة الوسطي فقد كانت هذه الفترة فترة حماس لذلك تجنب الملوك في مطلع الأسرة الطراز المنفي لدخول تأثيرات أجنبية.
- أما فترة حكم الملك أمنحتب الثالث فقد مثلت هذه الفترة مرحله فنية مستقلة حيث كانت حلقة الوصل بين "فترة ما قبل العمارنة" وبين "الفن في عصر العمارنة" أي أنها كانت الإرهاصات الأولى لفن العمارنة، فنجد هناك محاولة لإظهار الملامح الواقعية للملك حيث يظهر الملك أحيانا بدينا مع الاهتمام بالتفاصيل التشريحية للجسد(*).

(*) عزة فاروق، محاضرات ثانية دبلوم تاريخ الفن، ٢٠١٣ – ٢٠١٤

تحتمس الثالث(١٤٧٩ – ١٤٢٤ ق.م): لوحة ١

أحد الملوك المحاربين العظماء، سجلت حملاته العديدة في حوليات على جدران معبد آمون بالكرنك. ابن الملك تحوتمس الثاني ووريثه على العرش، اشترك مع الملكة حتشبسوت في الحكم ثم انفرد بحكم البلاد بعد وفاتها. دفن في وادي الملوك في مقبرة على هيئة خرطوش ضخم[١٣].

المتحف: المتروبوليتان – نيويورك

الارتفاع: ١٣,٥سم (خلاف ٣,٥سم للقاعدة).

المادة الخام: برونز أسود (٨٨,٥ % نحاس، ٤,٣ % قصدير، ٦,١% ذهب، بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى).

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي الملك غطاء الرأس المعروف بالخات(ملحق الأشكال: لوحة ج) ويحلي جبينه الصل الملكي، الوجه عريض وذقن مربعة، ملامح تعبر عن القوة والصرامة. تظهر بقايا طبقة قديمة من الذهب على محجر العين اليسرى، كذلك أظهر الفنان الحاجبين عن طريق خطوط التجميل.

الذراعان: احتفظ التمثال بالذراع اليمنى فقط والذي ينحني عند الكوع ممسكا بإناء النو.

جسم التمثال: يظهر جزع الملك بشكل رياضي كما أظهر الفنان حلمتي الثدي.

الحزام: تدل بقايا النقوش على الحزام على أنه الملك تحتمس الثالث *mn-ḫpr-Rˁ* . حتى وإن كتب اسم الملك بطريقة مختلفة، حيث كتب اسم رع في المنتصف وهو ما ورد كذلك على بعض الجعارين، كما توجد زخارف على هيئة معينات على الحزام من الأمام[١٤] (الملحق: لوحة د).

- يعتبر هذا التمثال أقدم تمثال برونزي في وضع الركوع معروف لدينا يرجع إلى عصر الدولة الحديثة.

---

13 http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1995.21

14 Hill, M., op. cit., p.150.

الملك تحتمس الرابع(١٤٠٠ – ١٣٩٠ق.م): لوحة ٢

تولى الحكم بعد الملك أمنحتب الثاني، ولا نزاع في أن عهده كان باكورة مرحلة جديدة في حياة الشعب المصري وحضارته، امتازت بطابع جديد لم يُعهد من قبل في تاريخ الأمة المصرية منذ فجر تاريخها، فقد أغمد فراعنتها السيوف وشرعوا يجنون ثمار تلك الانتصارات(١٥).

المتحف: المتحف البريطاني 64564 – لندن

الارتفاع:١٤,٢

المادة الخام: طبقا لقسم التحليل العلمي للبحوث التابع للمتحف البريطاني (٩٨,٧ % نحاس، ٢,٩ % قصدير، ٠,٠٢ % رصاص، بقايا عناصر أخرى).

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي غطاء الرأس المعروف بالنمس. هذا وقد غُطي الحاجبان والعينان بطبقة من الفضة، الوجه عريض، ذقن صغيرة، تبدو عليه ابتسامة خفيفة.

الذراعان: منحنيان عند الكوعين ويمسكان بإنائي النو.

الحزام: يرتدي حزام رفيع، نقش عليه من الأمام اسم الملك *Mn-ḫprw-rᶜ* .

الجسم: قصير وقوي ولم يشر الفنان إلى حلمتي الثدي(١٦).

---

[١٥] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الخامس، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٢، ص ج

[16] Hill, M., op. cit, p.151.

ملك راكع(ربما توت عنخ آمون): لوحة ٣

تولى الحكم بعد سمنخ كارع، استطاع الوصول للحكم عن طريق زواجه من عنخ إس إن با آتون الابنة الثالثة لأخناتون. توفى الملك الصغير فجأة ودفن في مقبرته بوادي الملوك والتي أحدث اكتشـــافها دويا كبيرا حيث كانت في حالة سليمة[١٧].

المتحف: متحف جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثربيولوجي – فيلادلفيا.

الارتفاع: ٢٠,٦ سم

المادة الخام: برونز أسود(٨٨,٧ % نحاس، ٤,٦ % قصدير، ٤,٧ % ذهب بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى).

طريقة الصناعة: عن طريق التفريغ

الوضع: التمثال لملك راكع.

الرأس: يرتدي النمس – بقايا تذهيب(يبدو أن النمس كا مذهبا) – الذي يزخرفه خطوط ضيقة وواسعة من أعلى، ثم خطوط أفقية ضيقة فقط على الجزء المتدلي على الصدر، ويحلي جبينه الكوبرا حيث لا يرتفع ذيلها كثيرا لأعلى، العينان كانتا مطعمتان(لا زالت إحداهما تحتفظ بالتطعيم)، الأذنان مثقوبتان.

الذراعان: مفقودان.

الحزام: عريض من الخلف وضيق من الأمام ويزخرفه مجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية.

الملامح: تبدو عليه ملامح فن العمارنة أو نهاية الأسرة الثامنة عشر؛ حيث يرتدي رداء العمارنة والبطن الممتلئ وكذلك الفخذان ممتلئان[١٨].

---

[١٧] رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديمة، الجزء الثاني، دار نهضة الشرق، ٢٠٠١، ص ١٩٤

[18] Ibid, pp. 235-236.

عصر الرعامسة

"عصر الرعامسة" هي تسمية لفترة في تاريخ مصر القديمة، وتحديدا في عصر الدولة الحديثة، تضم الحقبة الزمنية للأسرتين التاسعة عشر والعشرون، سميت باسم الرعامسة نسبة إلى الملوك الذين حملوا اسم رمسيس والذين حكموا مصر لمدة ما يقرب من قرنين ونصف القرن؛ بداية من عهد رمسيس الأول عام ١٣٢٠ ق.م وحتى رمسيس الحادي عشر حيث أنه بنهاية حكمه تنتهي الفترة المعروفة بعصر الرعامسة عام ١٠٨٥ ق.م.

الملامح الفنية للنحت الملكي في عصر الرعامسة:

- مراعاة الدقة الشديدة والتنميق البالغ في تنفيذ الأشكال.
- ثراء وفخامة الألوان المستعملة، وأناقة ورقة الرسوم الملونة.
- بالنسبة لملامح الوجه تميزت بالوجوه المربعة، العيون الكروية، الأنوف المعقوفة، ثنيات بالرقبة، بعض خطوط من مساحيق التجميل عند ركن العين الخارجي، وجود ابتسامة تبرزها بعض التجاعيد عند ركني الفم، مُثلت الحية الحامية على شكل حرف(S) فوق الجبهة (أي على شكل جسم ملفوف كعقدة على جانبي غطاء الرأس).

الملك رمسيس الثاني (١٢٧٩ – ١٢١٣): لوحة ٤

خلف والده سيتي بعد فترة من مشاركته في الحكم، وكان أحد الشخصيات الحاكمة التي فرضت شهرتها على التاريخ ورواته(١٩). تكونت لمصر عاصمة سياسية جديدة في عهده في شرق الدلتا، أصبحت في عهده واحدة من أمهات العواصم في الشرق القديم.

المتحف: يوجد ضمن مجموعة خاصة، جنيف – سويسرا

الارتفاع: ٢٢سم

حالة التمثال: سيئة للغاية بسبب الصدأ.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي غطاء الرأس المعروف بالخات والذي يقترب من الكتفين، تجاوزت حافته الأمامية خط الجبهة التي يحليها صل ملكي عريض كامل. حدد الفنان الحاجبين ومحجر العينين بخطوط تجميل والتي أصبحت قاتمة بفعل الأكسدة ولكنها واضحة في العين اليمنى. كما تم تغطية الرموش ومحجري العينين بطبقة من الذهب تبدو حاليا باللون الأسود، كما غطيت العينان بطبقة حجرية بيضاء وبنية. ظهر الأنف منتفخا بعض الشيء(محطما)، والفم مقوسا وواسعا شيئا ما، وذقن مستديرة، وشكلت الشفاه بطريقة جيدة، ويرتدي تميمة حول الرقبة.

الذراعان: يمسك الملك بيده اليسرى بشكل صغير للماعت(الريشة مكسورة)، بينما يتدلى الذراع الأيسر إلى أسف البطن وراحتها مكسورة.

يوجد نقش رديء أعلى الذراع الأيمن نصه: *Rˁ-ms-sw mry-Ỉmn* ، وآخر أعلى الذراع الأيسر نصه: *wsr-m3ˁt-Rˁ stp-n-Rˁ* (٢٠).

الجسم: يظهر الملك عريض المنكبين، والذراعان نحيفان.

[١٩] عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ٢٤٧

[20] Hill, M., op. cit., pp.151-152

الفصل الثالث

عصر الانتقال الثالث ـ تحليل

العصر المتأخر

هي تلك الفترة التي جاءت في أعقاب الدولة الحديثة حيث دخلت مصر في عصر الاضطراب الثالث الذي استمر من الأسرة الواحدة والعشرين مرورا بالأسرة الخامسة والعشرين والتي تعرف بالأسرة الكوشية والأسرة السادسة والعشرين والتي حدث بها صحوة فنية سميت بالعصر الصاوي وهي آخر فترات التاريخ المزدهر والتي تسمي بعصر النهضة والإحياء حيث تعرضت مصر بعدها لهجمات من الأشوريين تلاها فتره الاحتلال الفارسي ثم دخول الإسكندر لمصر لتدخل في العصر البطلمي والروماني.

مراحل عصر الانتقال الثالث:

يمكن تأريخ التماثيل البرونزية الراكعة في عصر الانتقال الثالث عن طريق النقوش الموجودة عليها، والغالبية يمكن تأريخها عن طريق تحليل أسلوبها الفني، حيث أن الأسماء التي تحملها قد تخص العديد من الملوك الذين يحملون نفس الاسم أو أنها لا تحمل أسماء.

كان Fazzini [٢١] قد قام بإعداد العديد من الملاحظات التي وضعت عن طريقه أو عن طريق آخرين عن الفن في عصر الانتقال الثالث، ومنها صاغ ما أسماه ببراعة(Stylistic Milieus) وهو من يمكن ترجمته "الأوساط الأسلوبية" أو الملامح الفنية المميزة، ولقد طُبقت ملاحظاته على كل من التماثيل والنقوش. هذه الملاحظات تعطي صورة واضحة عن الفن في تلك الفترة، كما أنها تستخدم بسهولة في توضيح المقارنات أو تأريخ القطع الفنية الهامة، وقد ميز Fazzini بين أنماط ثلاثة من هذه الأنماط الفنية:

الأول: عبارة عن العديد من الأعمال الجيدة التي تعود للأسرة الواحدة والعشرين، وبها خليط من التأثيرات التي ترجع إلى فترة التحامسة والرعامسة وبخاصة الفترة المتأخرة من الرعامسة. ويضيف Fazzini أن عصر الانتقال الثالث هو استمرارية مباشرة لفترة الرعامسة المتأخرة. لكن معظم الأعمال الفنية التي ترجع إلى عصر الانتقال الثالث قد انحرفت بما يكفي عن الأساليب الفنية لفترة الرعامسة حيث يبدو عليها تأثيرات التحامسة بقدر أكبر خاصة تلك

---

21 Fazzini, R., *Several Objects and Some Aspects of the Art of the Third Intermediate Period*, London, 1997, p. 115.

التماثيل التي عثر عليها في طيبة.

ثانيا: أسلوب آخر لاحظه Fazzini يرجع إلى الفترة الليبية المتأخرة حيث الأجسام الضخمة والأكتاف العريضة والصدور الملونة والنقوش الغائرة قليلا والخصر الضيق والاستطالة في الأشكال بصفة عامة.

ثالثا: قام Fazzini بتوصيف ما يعرف بالوجوه الواقعية كوسيط أسلوبي يمكن التعرف على الأعمال الفنية من خلاله، وهو يشير على ما يبدو إلى أعمال فنية متأثرة بنحت الدولة الوسطى(٢٢).

تمثال ملك راكع – وسر ماعت رع ستب ان آمون: لوحة ٥

المتحف: والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ٢٠ سم

مكان العثور عليه: سقارة

طريقة الصناعة: تم صب الذراعان منفصلان ثم الحقا بالتمثال الذي يرتكز بدوره على قاعدتين إحداهما للركبتين والأخرى لأصابع القدمين.

الوضع: التمثال يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي النمس، فتحتان إحداهما أعلى الرأس والأخرى فوق الجبين أعدتا للكوبرا التي ربما كانت من الذهب(٢٣).

الوجه: العينان ساقطتان بطريقة غير عادية بينما المقلتان مرتفعتان.

العنق: يزين العنق قلادة عريضة صنعت بطريقة جيدة.

الحزام: دقيق جدا، والنقبة يزينها خطوط رأسية وأفقية(٢٤).

---

[22] Ibid, p. 123.

[23] http://art.thewalters.org/detail/5113/statuette-of-a-kneeling-king/

[24] Hill, M., op. cit., pp. 171-172.

تمثال لملك راكع(أوسر كون مري آمون): لوحة ٦

المتحف: مجموعة خاصة – نيويورك

الارتفاع: ١١,٥ سم

المادة الخام: برونز مطعم بالزرنيخ

طريقة الصناعة: التمثال مفرغ والتاج(مفقود) والذراعان(الأيسر مفقود) تم تشكيلهم بطريقة منفصلة ثم ألحقا بالتمثال.

الوضع: التمثال يظهر الملك في وضع الركوع والذراع الأيمن مواز للفخذ وراحة اليد مفتوحة للداخل.

الوجه: الوجه صغير، العينان تم تحديدهما بمسحوق تجميل، الأنف تم تمييزه عن الوجه بطريقة سيئة، الفم صغير جدا والذقن قصير للغاية ومربع.

الحلي: يحلي العنق وتر أو حبل(لا يظهر من الخلف) يتدلى منه خرطوش يحمل اسم *Wsrk(y)mry-Ỉmn*.

الجسم: الجزع طويل والأكتاف عريضة، الصدر مفلطح، السرة مستديرة واليد تم ترميمها عند المعصم.

الحزام: عريض وسميك ولكنه أرفع من الأمام.

النقبة: مزخرفة بخيوط راسية وأفقية[٢٥].

---

[25] Ibid, p. 223.

الملك بامي – الأسرة الثانية والعشرون(حوالي ٧٧٠ ق.م): لوحة ٧

يعتقد أنه ابن الملك شاشنق الثالث، تولى الحكم بعد وفاة أبيه حيث مات إخوته جميعا في حياة والدهم الذي حكم لفترة طويلة(٢٦).

المتحف: المتحف البريطاني 32747

الارتفاع: ٢٦سم

المادة الخام: ٦٤ % نحاس، ٣,٣ قصدير، ٢٤,٩ % رصاص بالإضافة إلى بعض العناصر الأخرى.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع(٢٧).

الرأس: يرتدي التاج الأبيض وعصابة للجبين، وقد قام الفنان بتحديد الحاجبين والجفنين العلويين بدقة عن طريق مستحضرات التجميل، وظهر الملك بذقن صغيرة وابتسامة خفيفة.

الذراعان: يرفع الذراعين حتى منتصف الجسم ويمسك بإنائي النو.

العنق: كما يرتدي قلادة عريضة محفورة بدقة، تتكون من صفين من الخرز الأنبوبي، والأسفل على شكل دموع تتساقط.

الجسم: يلاحظ أن الجزء العلوي يميل إلى الأمام قليلا.

الحزام: أعلى النقبة الملكية حزام في وضع منخفض، ومستقيم إلى حد ما من الأمام، توجد عليه خراطيش من الأمام، وكذلك على الكتف الأيسر *wsr-m3ˁt-Rˁ stp-n-Rˁ*

وأيضا على الكتف الأيمن *mr(y)-Ỉmn s3-B3stt P(3)miw nṯr ḥḳ*(٢٨).

- يعتبر التاج الأبيض من الناحية التاريخية من أقدم التيجان التي عرفها المصريون القدماء في إقليم الجنوب، وإن كان يتساوي معه في ذلك التاج الأحمر في الشمال.

[٢٦] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء التاسع، القاهرة، ١٩٥٢، ص ٣٨١

[27] https://www.britishmuseum.org/search_results.aspx?searchText=32747

[28] Hill, M., op. cit., pp. 156-157.

الملك"بف تاو عاوي باستت – الأسرة الرابعة والعشرون" (٧٤٩– ٧٢٨ ق.م): لوحة ٨

حاكم مصر الوسطى وهيراكليوبوليس والذي اتخذ ألقابا ملكية، تعين عليه مع آخرين مواجهة الملك الأثيوبي بي عنخي(٢٩). ويعتبر من الحكام المحليين التابعين لتف نخت.

متحف: الفنون الجميلة 1977.16 – بوسطن

الارتفاع: ١٩,٥سم

المادة الخام: ١٢– ١٥% قصدير، ٥–١٠% رصاص

عثر عليه : في مصر الوسطى

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع(٣٠). وتوجد أربع قواعد مستطيلة أسفل الركبتين والقدمين.

الرأس: يرتدي غطاء رأس متأثر بأغطية الرأس الكوشية، ويحلي جبينه الصل الملكي.

الحلي: يحلي معصميه أساور، ويرتدي كذلك قلادة من صف واحد من الخرز، معقودة من الخلف بنهايات قصيرة مشربة.

الحزام: نُقش اسم الملك نفر كا رع *Nfr-kꜣ-Rˁ*، كذلك زُخرف بخطوط رأسية وأفقية. (٣١)

الجسم: يعبر عن ملك قوي ذو جسم قصير وأكتاف عريضة.

الملك بدي إيزيس (٧٤٠ ق.م): لوحة ٩

أمير أتريب القوي الذي تعين عليه مقاومة بي عنخي، ثم ما لبث أن قدم فروض الولاء والطاعة عند دخول الملك بي عنخي أتريب حيث تم عقد معاهدة بين أمراء الدلتا والملك بي عنخي(٣٢).

---

٢٩ نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، مراجعة زكية طبوزاده، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٤٢٨–٤٢٩

30 http://www.mfa.org/search/mfa/1977.16

31 Hill, M., op. cit., pp. 157-158

٣٢ الحسيني مصطفى صالح، نهاية مدينة فرعونية، مراجعة ضياء أبو غازي، مطبعة مدبولي، ١٩٩١، ص ٣٣

المتحف: مجموعة Michailidis – القاهرة

الارتفاع: ٥,٥ سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأزرق، ويحلي جبينه الصل الملكي المفلطح، وجه مستدير غير مبتسم.

الذراعان: مفقودان.

الحلي: يرتدي قلادة عريضة بضفيرتين، نقش اسم الملك على صدره *r-pꜥ(t)p di- ꜣst*

الحزام: ضيق ومنحوت أسفل البطن(٣٣)

تماثيل أخري تنسب لعصر الانتقال الثالث

تماثيل أخري عديدة تنسب لعصر الانتقال الثالث بدون نقوش ولكنها تنسب بالتأكيد لعصر الانتقال الثالث:

تمثال ملك راكع: لوحة ١٠

المتحف: المتحف المصري JdE 91436 – القاهرة

الارتفاع: ٢٦ سم

مكان العثور: سقارة

طريقة الصناعة: التمثال مفرغ.

بقايا تذهيب على التاج والنقبة والحزام وعين الأوجات.

الوضع: الملك في وضع الركوع

33 Ibid, p. 158.

الرأس: يرتدي تاجا أبيضا مفرغا يحوي نواة من النحاس داخله مما يوحي بأن التمثال مفرغ وليس مصبوب، الكوبرا في وضع أسفل الجبين والذيل يرتفع لمنتصف التاج.

الوجه: العينان والرموش محددة بمسحوق تجميل، الأنف مقوس والفم صغير غير مبتسم، وتوجد تجاعيد أسفل الزور، الجسم عريض المنكبين.

الذراعان: منحنيان عند المرفق ومرفوعان أمام الصدر، يمسك بيده اليسرى عين الأوجات واليمنى موضوعة خلف الأوجات.

الحزام: مزين بخطوط رأسية[٣٤].

تمثال ملك راكع: لوحة ١١

المتحف: المتحف المصري JdE 91434 – القاهرة

الارتفاع: ٢٠ سم

مكان العثور عليه: عثر عليه في سقارة

طريقة الصناعة: تم صب الذراعان منفصلان ثم الحقا بالتمثال

الوضع: التمثال يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي النمس، فتحتان إحداهما أعلى الرأس والأخرى فوق الجبين أعدتا للكوبرا التي ربما كانت من الذهب.

الوجه: العينان ساقطتان بطريقة غير عادية بينما المقلتان مرتفعتان.

الحلي: يزين العنق قلادة عريضة صنعت بطريقة جيدة.

الحزام: دقيق جدا، والنقبة يزينها خطوط رأسية وأفقية[٣٥].

---

[34] Ibid, pp. 188-189

[35] Ibid, p. 188

تمثال ملك راكع: لوحة ١٢

زيورخ

الارتفاع: ٨ سم

قاعدة واحدة تحت الركبتين.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: مرتديا غطاء الرأس المعروف بالنمس يزينه خطوط أفقية ويوجد ثقب مربع في قمته، وقد تآكلت حية الكوبرا التي كانت تزين الجبين وتوجد آثار لذيل عريض حلزوني.

الوجه: يظهر مثلثا، العيون واسعة وكذلك الفم، الشفايف غليظة، لحية مثلثة غير محددة

الذراعان: منحنيان عند المرفقين ومرتفعان في مواجهة الخصر ويمسك بيديه إنائي نو.

الجسم: تظهر عضلات الصدر وكذلك تم تشكيل السرة .

الحزام: عريض ومسطح.

النقبة: طياتها غير محددة وبدون زخارف(٣٦).

تمثال لملك غير معروف: لوحة ١٣

المتحف: ألارد بيرسون Inv. 88.37 – أمستردام

الارتفاع: ١٨ سم.

الوضع: يمثل التمثال الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي تاج نمس ذو قمة عالية ومستديرة، بينما عصابة الوجه غير منفصلة عنه، أما الكوبرا فهي محطمة أو متآكلة بسبب الصدأ وكانت تشغل جزء كبير من الجبهة.

---

36 Ibid, p. 240

الوجه: العينان منتفختان، وتم تحديد الحاجبين والعينين عن طريق مسحوق تجميل، أما بالنسبة للفم فهو واسع توجد تجاعيد أسفل الرقبة.

الذراعان: (تم ترميمهما) علي الفخذين في وضع متواز وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.

الجسم: يظهر الجسم عريض المنكبين، ومنطقة الصدر طويلة وناعمة، أما البطن فمستديرة والسرة تم تشكيلها عن طريق جزء غائر في البطن.

الحزام: عريض[٣٧].

37 Ibid, p. 168

تحليل

من دراسة ما سبق يمكن استنتاج الآتي:

١. **لباس الرأس:**

- أن النمس والخات كانا من أهم التيجان التي غطت رؤوس التماثيل البرونزية الملكية في عصر الدولة الحديثة.
- بينما في عصر الانتقال الثالث نجد نماذج متوجة بالنمس، التاج الأبيض، التاج الأزرق.

٢. **الكوبرا:**

- ظهر منها النوع المجدول أو الملفوف، وكذلك النوع الذي يظهر على جانبيه حلقتين في سيميترية رائعة.

٣. **القرابين:**

- ظهرت أمثلة عديدة لتقدمات مثل إنائي النو، عين الأوجات وتمثال صغير للماعت.

٤. الأسماء:

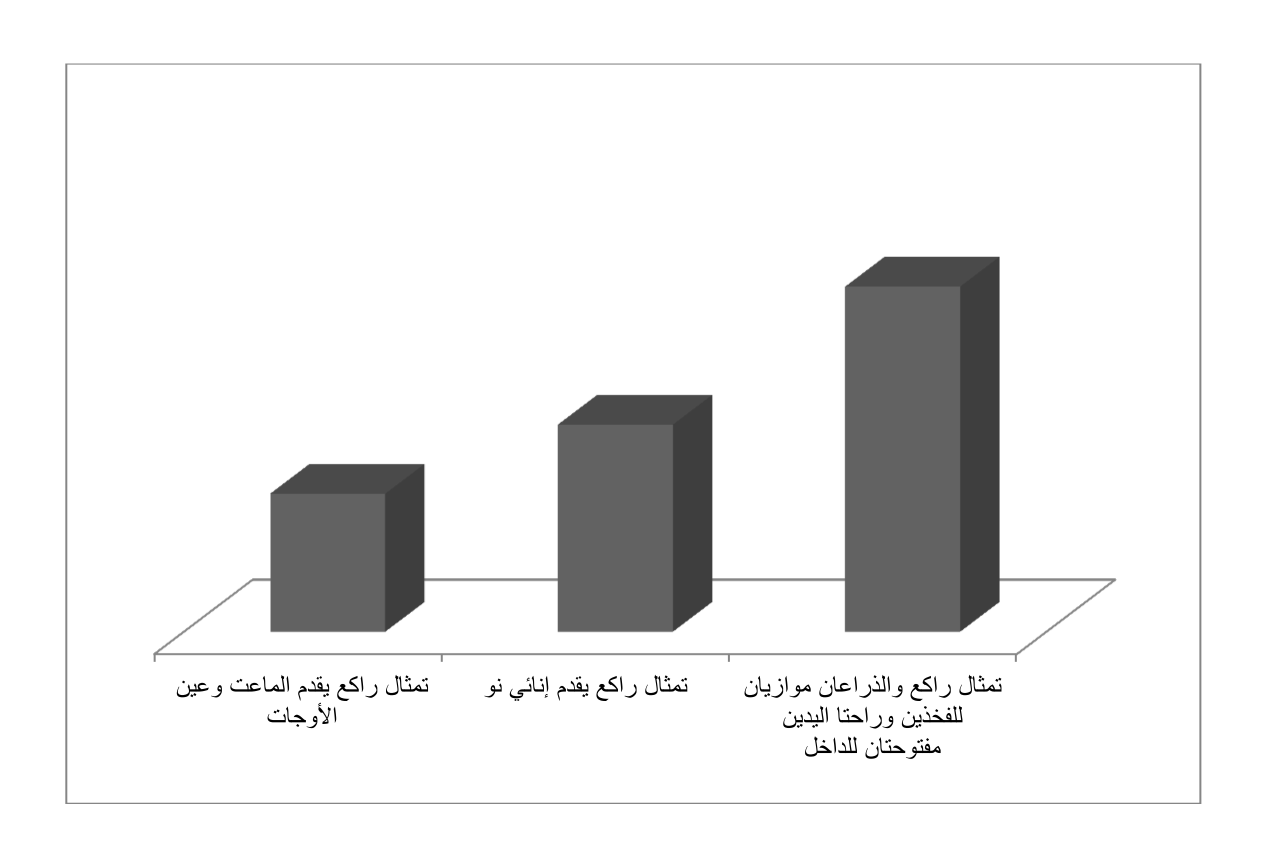
- وجدت إما منقوشة على أحزمة الوسط أو داخل خرطوش معلق بالرقبة ومتدليا على الصدر.

٥. **حزام الوسط:**

- ظهر منها ذلك النوع المزخرف بمجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية المتعاقبة، والمزخرف بزخرف زجزاجية وكذلك المزخرف بأشكال معينات.

اسم الملك	الفترة التاريخية	مكان العثور	الوضع	غطاء الرأس	الحجم
تحتمس الثالث	١٤٧٩ – ١٤٢٤ ق.م		راكع يقدم إنائي نو	الخات	١٣,٥سم
تحتمس الرابع	١٤٠٠– ١٣٩٠ ق.م		راكع يقدم إنائي نو	النمس	١٤,٢سم
ملك راكع توت عنخ آمون!			راكع مفقود الذراعين	النمس	٢٠,٦ سم
رمسيس الثاني			راكع يقدم الماعت	الخات	٢٢سم
ملك راكع **وسر ماعت رع ستب ان آمون**		سقارة	راكع مفقود الذراعين	النمس	٢٠ سم
لملك راكع **أوسر كون مري آمون**			وضع الركوع والذراع فوق الفخذ	مفقود	١١,٥ سم
بامي	٧٧٠ ق.م		راكع يقدم إنائي نو	التاج الأبيض	٢٦سم
بف تاو عاوي باستت	٧٤٩– ٧٢٨ ق.م		وضع الركوع والذراعان فوق الفخذين	غطاء يشبه الكوشي	١٩,٥سم
بدي إيزيس	٧٤٠ ق.م		راكع مفقود الذراعين	التاج الأزرق	٥,٥ سم
ملك راكع		سقارة	راكع يقدم عين الأوجات	التاج الأبيض	٢٦ سم
ملك راكع		سقارة	راكع مفقود الذراعين	النمس	٢٠ سم
ملك راكع			راكع يقدم إنائي نو	النمس	٨ سم
ملك راكع			وضع الركوع والذراعان فوق الفخذين	النمس	١٨ سم.

جدول يوضح تماثيل الدولة الحديثة وعصر الانتقال الثالث – إعداد الباحث



تخطيط يوضع هيئات التماثيل وانتشارها



رسم يوضح هيئات التماثيل ونسبة انتشارها

الباب الثاني

الفصل الأول

الأسرة الخامسة والعشرون

الأسرة الخامسة والعشرون – العصر الكوشي

استطاع آلارا – جد الأسرة الكوشية(٧٦٠ ق.م) أن يمد حكمه إلى النوبة السفلى، ثم خلفه كاشتا – أخيه – (٧٥٠ق.م) والذي فرض سيادة مطلقة على مصر العليا. حيث قوى سيطرته على طيبه كلها بأن أحضر أخته أمنردس الأولى لتكون زوجة إلهية للإله آمون. ثم خلفه ابنه بعنخي(٧٤٧ – ٧١٣ق.م) والذي غزا مصر كلها حوالي(٧٣٠ق.م)، ثم خلفه شباكو الذي رسخ الحكم الكوشي بما تركه من مبان وتماثيل. ويعتبر هذا الملك هو مؤسس الأسرة الخامسة والعشرين في مصر. تولى الحكم من بعده شبتكو(٦٩٨ ق.م)كحاكم منفرد أو قبل ذلك(٧٠٧ق.م) إذا تم قبول فكرة اشتراكه في الحكم واستمر في الحكم حتى عام(٦٩٠ق.م). تولى الحكم الملك طهرقا(٦٩٠ – ٦٦٤ق.م)، والذي ترك أبنية على نطاق واسع في مصر والنوبة، ثم خلفه تانوت آمون(٦٦٤ – ٦٥٦ق.م)، والذي كان له سيطرة اسمية على مصر قبل أن يعود أدراجه إلى نباتا نتيجة للغزو الأشوري[٣٨].

أشكال التيجان الكوشية

كان غطاء الرأس المقرون بحية الكوبرا – غالبا مزدوجة – أهم ما يميز التماثيل الكوشية وقد ألمح Jean Leclant إلى وجود أربعة أشكال مختلفة استخدمها الملوك الكوشيون أثناء التتويج(ملحق الأشكال: لوحة هـ)، وقد وجدت في نقوش من نباتا من القرن السابع قبل الميلاد وحتى القرن الثالث قبل الميلاد. كما ارتدي أيضا الملوك الكوشيون التيجان الملكية المصرية، لذلك كان من الأهمية بمكان معرفة معرف أشكال التيجان المحلية التي ارتداها الملوك الكوشيون[٣٩].

كان L. Török [*] قد ناقش الموضوع بشكل مستفيض **وكانت خلاصة دراسته:**

---

[38] Ibid, p.52

[39] Amarillis Pompei, *Names of royal Kushite Crowns*: Some Notes, p. 495

[*] Török, L. *The Royal Crowns of Kush.* A Study in Middle Nile Valley Regalia and Iconography in the 1st Millennia B.C and A.D., 1987 [=BAR International Series 338], Cambridge.

- المصطلح *sdn* وهو الشكل المبكر الذي ظهر في القرن السابع قبل الميلاد في معبد آمون بنباتا وكان المخصص عبارة عن غطاء الرأس البسيط المقرون بالكوبرا(شكل هـ).
- المصطلح الثاني *ʿndy* والذي ظهر من منتصف القرن الخامس قبل الميلاد في معبد آمون في كاوا حيث ظهر المخصص عبارة عن غطاء الرأس البسيط المقرون بالكوبرا وعقدة خلف الرأس(شكل هـ).
- المصطلح الثالث *(p3)sḥ* والذي ورد في وثائق من القرن الرابع قبل الميلاد كما وجد في معبد آمون بجبل برقل. وكان المخصص عبارة غطاء الرأس البسيط والكوبرا بالإضافة إلى امتداد لشريط خلف العنق (شكل هـ).
- المصطلح الرابع *(p3)ḫ3 /ḫ3y* والذي ظهر في وثائق من القرن الرابع والثالث قبل الميلاد وكان المخصص يشبه مخصص كلمة *sḥ* (شكل هـ) [٤٠].

الملامح الفنية للأسرة الخامسة والعشرين:

- اتجهت الرؤوس للاستدارة الكاملة على رقبة سميكة.
- الوجوه مستديرة ووجناتها ممتلئة وملامحها قوية.
- الأنف عريض وحولها تجاعيد.
- اتجهت الشفايف للابتسامة إلى حد ما.

ينسب عدد كبير من التماثيل البرونزية إلى فترة الأسرة الخامسة والعشرين في مصر أو النوبة. حيث توجد مجموعة من التماثيل البرونزية في وضع الركوع **تشمل:**

- **الأول:** ذلك النوع الذي يقدم القرابين.
- **الثاني:** ذلك النوع الذي أصبح هاما جدا؛ حيث الذراعان إلى الأمام بمحاذاة الفخذين بينما راحتا اليدين مفتوحتان للداخل.

---

[40] Amarillis Pompei, op. cit., pp. 495-499

الملك شباكا(٧١٢ – ٦٩٨): لوحة ١٤

تولى الحكم بعد أخيه بي عنخي، له نشاط معماري واضح في طيبه، توفي بعد أن حكم البلاد خمس عشرة سنة ودفن في الكرو[٤١].

المتحف: متحف الآثار القومي ANE 632 – أثينا

الارتفاع: ١٦سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع[٤٢].

الرأس: يرتدي التاج الكوشي، يحلي جبهته حيتان من الكوبرا(قد يكون إشارة لسيطرته على الجنوب والشمال)، الوجه عريض، الشفتان ممتلئتان، والأنف عريض أفطس(ملامح نوبية).

الحلي: يرتدي القلادة الكوشية وأساور حول المعصمين والذراعين ذات خطوط متوازية.

الحزام: وقد تم زخرف الحزام بمجموعات متعاقبة من الخطوط الأفقية والرأسية[٤٣].

النقبة: يرتدي النقبة الملكية القصيرة.

الملك طهرقا: لوحة ١٥

تولى العرش في أعقاب وفاة شبتاكا، بلغت مصر خلالها أزهى ما عرفته من ازدهار طوال العصر الأثيوبي، توفي في نباتا بعد أن حكم ستا وعشرين سنة[٤٤].

المتحف: اللوفر E25276 – باريس.

الارتفاع: ١١سم.

المادة الخام: التمثال من البرونز على قاعدة خشبية مغطاة بالفضة.

---

[٤١] نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٤٥

[42] http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper03-en.html

[43] Hill, M., op. cit., pp. 158-159

[44] نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٥٠

الوضع: يظهر الملك طهرقا في وضع الركوع[٤٥]. يقدم إنائي نو(للإله حورس على هيئة صقر).

الرأس: يرتدي التاج الكوشي والذي تحليه اثنتان من حيات الكوبرا أو ما يعرف بالكوبرا المزدوجة(السيطرة على الجنوب والشمال أو مصر والنوبة). وظهر الملك برأس مستديرة، ممتلئ الخدين ويبدو على شفتيه ابتسامة بسيطة.

الذراعان: الذراعان أمامه يحملان إنائي النو.

الجسم: الكتفين عريضين والخصر نحيف.

الحزام: وظهر حزام الوسط بسيطا ومحددا بخطين ويزينه مجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية وقد جاء اسم الملك على الحزام كالتالي: *nṯr nfr* (*thrḳ*)*ˁnḫ ḏt* [٤٦].

الملك طهرقا: لوحة ١٦

المتحف: المتحف البريطاني 63595 – لندن

الارتفاع: ٩,٣سم

المادة الخام: برونز(٨٦,٤ % نحاس، ٧,١ % قصدير، ٤,٢ % رصاص، بقايا عناصر

الوضع: يُظهر التمثال الملك في وضع الركوع[٤٧].

الرأس: يرتدي قلنسوة واسعة، وحلي الجبين اثنتان من حيات الكوبرا المتوجة، فم واسع وكذلك عينان واسعتان، كما تظهر تجاعيد كوشية قوية.

الحزام: نُقش عليه اسم طهرقا.

الحُلي: يزين العنق عقد يتدلى منه تميمة واحدة كذلك توجد أساور حول المعصم والذراع[٤٨].

---

[45] http://www.louvre.fr/en/recherche-globale?f_search_cles=E25276&f_search_univers=

[46] Hill, M., op. cit., pp. 160-161

[47] https://www.britishmuseum.org/search_results.aspx?searchText=63595&searchPrevious=63595&q=

[48] Hill, M., op. cit., p. 160

الملك طهرقا: لوحة ١٧

المتحف: ني كارلسبرج جليبتوتيك – كوبنهاجن
الارتفاع: ٧,٥سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الكوشي ذو أجنحة صقر خلف الرأس، يحلي الجبين اثنتان من حيات الكوبرا المتوجة، الذراعان مرفوعان أمام الجسم بحذاء الكتفين وممسكان بإنائي النو.

الحلي: يرتدي كذلك عقد ذو ثلاث تمائم، ولم يتم تشكيل حلمتي الثدي.

الحزام: يزين حزام الوسط مجموعة من الخطوط الأفقية والرأسية المتعاقبة، وعليه اسم طهرقا بدون خرطوش.

الملامح: ظهر الملك بملامح وجه بالغة العزوبة[٤٩].

الملك طهرقا: لوحة ١٨

المتحف: المتحف المصري 34397 – برلين
الارتفاع: ١٥,٥ سم بدون القاعدة.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الكوشي، ويحلي الجبهة الصل الملكي، توجد تجاعيد قوية، أنف عريض وابتسامة على شفتيه.

الحلي: يلاحظ آثار عقد كوشي حول العنق.

الذراعان: في وضع منخفض وتم فقد الراحتين.

الجسم: ظهر الملك بهيئة قوية حيث ظهرت عضلات الذراعين.

الحزام: يزينه خطوط أفقية ورأسية متعاقبة، وعليه اسم الملك طهرقا[٥٠].

---

49 Ibid, p. 192

ملك راكع(ربما طهرقا): لوحة ١٩

المتحف: متحف بروكلين.

الارتفاع: ١١,٦ سم.

بقايا آثار تذهيب على التمثال.

الوضع: يظهر الملك راكعا(٥١).

الرأس: يرتدي قلنسوة مزخرفة بدوائر محفورة ومجموعة من حيات الكوبرا، ويزين الجبين كوبرا مزدوجة.

الوجه: جبين عريض، الفم منحوت بدون نتوء.

الذراعان: الذراع الأيمن مفقود من أسفل المرفق بينما الأيسر مفقود من أعلى المرفق.

الحلي: كان العنق مزينا بعقد لكن تم محوه.

شكل الفنان ما يعرف بحلمتي الصدر(٥٢).

تمثال لملك راكع: لوحة ٢٠

نيويورك.

الارتفاع: ١٠,١ سم.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: مرتديا القلنسوة الكوشية وحية كوبرا مشوهة أعلى الجبين.

الذراعان: الساعدان منحنيان لأعلى أمام الصدر ويقبض بهما على إنائي نو(٥٣).

---

[50] Ibid, p.159

[51] http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3780/Statuette_of_a_Kushite_King/set/0b2ae29c0caf43bf4f6ab43fbdeef8b8?referring-q=69.73#

[52] Hill, M., op. cit., p. 181

[53] Ibid, p. 220

اسم الملك	الفترة التاريخية	مكان العثور	الوضع	غطاء الرأس	الحجم
شباكا	٧١٢ – ٦٩٨ ق.م		وضع الركوع واليدان مفتوحتان	التاج الكوشي	١٦سم
طهرقا			راكع يقدم إنائي نو	التاج الكوشي	١١سم
طهرقا		كاوا (كوه)	وضع الركوع واليدان مفتوحتان	قلنسوة	٩,٣سم
طهرقا			وضع الركوع واليدان مفتوحتان	التاج الكوشي	٧,٥سم
طهرقا			وضع الركوع واليدان مفقودتان	التاج الكوشي	١٥,٥
طهرقا			وضع الركوع واليدان مفقودتان	قلنسوة	١١,٦ سم
ملك راكع			راكع يقدم إنائي نو	قلنسوة	١٠,١ سم.

جدول يوضح تماثيل الأسرة الخامسة والعشرين – إعداد الباحث

الفصل الثاني

الأسرة السادسة والعشرون

الأسرة السادسة والعشرون وعصر النهضة

كانت مصر منذ باكورة النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد نهبا مقسما بين دولة الكوشيين في الجنوب وبين دول الأشوريين في الشمال. حتى استطاع أحد الأمراء العظام أن يستغل الفرصة السانحة الناتجة عن الاضطرابات الداخلية التي كانت متفشية في أنحاء الإمبراطورية الآشورية لتخليص البلاد من الحكم الآشوري بعد ان تخلصت من الحكم الكوشي.

هذا الأمير الذي حرر مصر مرة أخرى من محبسيها في الشمال والجنوب هو بسماتيك الأول مؤسس الأسرة السادسة والعشرين حوالي(٦٦٣ ق.م). وقد دخلت مصر في عهده في طور جديد من أطوار حياتها، هذا التطور الذي أطلق عليه المؤرخون المحدثون(عصر النهضة). إذ لم تكتف مصر بإحياء مجدها القديم وبخاصة ما كان من حضارة يانعة سامية في عهد الدولتين القديمة والوسطى في فنون الأدب والدين والعمارة، بل بدأت فضلا عن ذلك صفحة جديدة في تاريخ حياتها من حيث الفنون الحربية والعلاقات الخارجية. ولقد أراد ملوك الأسرة الساوية ان يعيدوا لمصر مجدها الغابر ويحافظوا على كيانها وحدودها حتى لا تعود لقمة سائغة في أفواه الدول المجاورة التي كانت تتنمر لها وتتحفز للوثوب عليها[٥٤].

والعصر الصاوي بلا شك هو عصر ازدهار ورخاء، نلمس ذلك في ثراء المقابر التي شيدها الأشراف في طيبة أو في جبانة منف القديمة. كذلك ظلت مصر في نظر بلدان البحر المتوسط الدولة القوية التي يُعتد بها. ولقد استغلت مصر أفول نجم آشور لإثبات وجودها بين بلدان الشرق الأدنى[٥٥].

---

[٥٤] سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٧، ص أ، ب.

[٥٥] نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٦٣.

التماثيل البرونزية في وضع الركوع في عصر الأسرة السادسة والعشرين

تواجهنا صعوبات عديدة في دراسة التماثيل البرونزية في وضع الركوع والتي ترجع للأسرات من السادسة والعشرين وحتى الأسرة الثلاثين وذلك بسبب أسلوبها الفني وندرة التماثيل المؤرخة وكذلك منها صعوبات متعلقة بطبيعة المادة الخام نفسها.

الملك بسماتيك: لوحة ٢١

تولى الحكم بعد وفاة نكاو الأول، فرض سيطرته على أغلب أجزاء البلاد، وفي عهده الذي دام ما يقرب من أربع وخمسين سنة اتبع سياسة الانفتاح على العالم الخارجي[٥٦].

المتحف: المتحف القومي للآثار – أثينا

الارتفاع: ٣٣,٢ سم.

المادة الخام: برونز، وتوجد بقايا تذهيب على الجزء السفلى من النقبة والرجل اليمنى.

طريقة الصناعة: ربما تمت صناعته عن طريق الصب.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع[٥٧].

الرأس: يرتدي التاج الكوشي وعصابة ذات رباط من الخلف، حية الكوبرا محطمة تماما ولكن يمكن رؤية ذيل مزدوج.

الوجه: وجهم الملك مستدير ومصقول جيدا، تم تشكيل الحاجبين والعينين بطريقة طبيعية، الفم صغير والأذن اليسرى شكلت بتفصيل رائع، الأذن اليسرى مفقودة والجزء الأيسر من الرأس والذقن به تهشيم.

الذراعان: والذراعان على الفخذين وراحة اليد مفتوحة للداخل.

الحزام: بسيط ومسطح نقش عليه اسم بسماتيك *Psmtk*.

الجسم: يشير التمثال إلى ملك قوي عريض المنكبين ذو صدر ممتلئ[٥٨].

---

٥٦ نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٥٩

57 http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper02-en.html

58 Hill, M., op. cit., pp.168-169

تمثال لملك راكع(ينسب إلى عصر الانتقال الثالث أو إلى الملك بسماتيك الأول): لوحة ٢٢

متحف: والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ١٢,٣ سم.

توجد آثار خفيفة لتذهيب

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي نمسا مرتفعا ومقببا، يزينه خطوط واسعة وضيقة متعاقبة. وتظهر من تحته عصابة ضيقة، ويحلي الجبين كوبرا مكسورة الرأس وذات ذيل سميك.

الوجه: الوجه يعبر عن ملامح قوية لملك قصير وبدين الجسم. عيون التمثال غير محددة ويعلوها رموش مستقيمة، أنف عريض، فم يوحي بالقوة وذقن صغير.

الحلي: يرتدي قلادة عريضة حول العنق.

الذراعان: الذراعان متوازيان على الفخذين بينما راحتا اليد مفتوحتان للدخل.

الجسم: يظهر الجسم في وضع عمودي، صدر بدين، توجد تجاعيد متوسطة، لم يشكل الفنان حلمتي الصدر بينما شكل سرة مستديرة.

الحزام: عريض إلى حد ما، مسطح خالي من الزخارف.

النقبة: يزينها خطوط رأسية وأفقية متعاقبة[٥٩].

---

[59] Ibid, pp. 173-174

الملك نكاو(ربما نكاو الثاني)٦١٠-٥٩٥ ق. م: لوحة ٢٣

تولى الحكم بعد أبيه بسماتيك الأول، وكان عليه استكمال ما بدأه أبوه من أعمال، ومن أهم أعماله محاولة بناء أسطول مصري لينافس خصومه في البحر المتوسط، كما ينسب إليه حفر قناة لربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر[٦٠].

المتحف: جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثروبولوجيا

الارتفاع: ١٨,١ سم.

المادة الخام: التمثال مصنوع من البرونز على قاعدة عريضة حوالي ٥ سم، والذراعان تم صبهما مع التمثال.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع[٦١].

الرأس: تظهر رأس التمثال صغيرة على جسم عريض، والوجه على شكل مثلث، يرتدي النمس والذي يتدلى حتى الصدر، تحليه كوبرا ذات ذيل يصل حتى قمة النمس. الرموش رفيعة ومستقيمة فوق العينين، والعينان مائلتان إلى أسفل بطريقة واضحة، الأنف مفلطح، الشفاه العليا غليظة بعض الشيء، ويعلو الشفتين ابتسامة، الذقن عريضة، وظهرت الأذنان كبيرتان من تحت النمس.

الذراعان: الذراعان على الفخذين وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.

الجسم: ظهر الملك بجسم قوي، عريض المنكبين، وذو جذع طويل على هيئة حرف V، حفر عميق في بطن التمثال ينتهي إلى الصرة، والخصر مشدود والبطن ممتلئة إلى حد ما.

الحزام: عريض وبسيط تم تحديده بخطين محفورين، ونقش عليه من الخلف اسم الملك *s3 Rꜥ* (*Nk3w*) *ꜥnḫ ḏt* نقشت بطريقة خشنة كما لو كانت منقوشة على عجل.

يظهر التمثال من الجانب مائلا للأمام بعض الشيء، وقد تم تشكيل المرفقين وأصبعي الإبهام بطريقة رائعة[٦٢].

---

[٦٠] نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٦٧

[61] http://www.penn.museum/collections/object/27691

[62] Hill, M., op. cit., pp. 161-162

الملك نكاو(ربما نكاو الثاني): لوحة ٢٤

المتحف: بروكلين 71.11
الارتفاع: ١٣,٦ سم
قاعدتان: إحداهما للقدمين والأخرى للركبتين

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع[٦٣].

الرأس: يرتدي النمس وعصابة ضيقة للجبين، الكوبرا عريضة ومرتفعة تشغل ما يقرب من ثُلث أو نصف الوجه ترتفع فوق الخط الأعلى للنمس، ولا تزال متصلة به، عيون واسعة، أنف كبير وشفاه غليظة والعليا بارزة بعض الشيء، لا تبدو على الفم ابتسامة والذقن مسحوبة والأذنان كبيرتان، تبدو على الوجه مسحة حزن.

الذراعان: موضوعان فوق الفخذين وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.

الجسم: يميل جزع الجسم إلى الأمام، وتم تشكيل السرة.

الحزام: ينحني حزام الوسط البسيط مع البطن، ويحمل اسم الملك من الأمام داخل خرطوش[٦٤].

الملك واح إيب رع (أبريس) (٥٨٩ – ٥٧٠ ق.م): لوحة ٢٥

انتقلت إليه مقاليد الأمور بعد وفاة أبيه بسماتيك الثاني، حكم ما يقرب من تسعة عشر عاما، وترك آثارا عديدة في سايس وعين شمس وميت رهينة كما أنه أقام قصرا ملكيا فخما في مدينة سايس[٦٥].

[63] http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3798/Statuette_of_King_Necho/set/4e3cafba5baf594d93c6c981bf8ae05e?referring-q=egyptian+bronze+statues#

[64] Hill, M., op. cit., pp. 162-163

[65] رمضان عبده علي، المرجع السابق، ص ٤١٨

المتحف: المتروبوليتان L.1996.65.1 – نيويورك.

الارتفاع: ٢٣ سم(مع القاعدة ٢٦ سم).

المادة الخام: برونز وبحسب الأبحاث(٩٢%نحاس، ٦% قصدير، وبعض الرصاص والحديد).

طريقة الصناعة: التمثال مصبوب على قاعدة مستطيلة تحت القدمين والركبتين.

يقال إنه عثر عليه ضمن مجموعة من اللوحات البرونزية والتي تحمل اسم *ḥ^{ᶜᶜ}-ib-Rᶜ* وتسجل كلها الأقوال الماكرة

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي غطاء الرأس المعروف بالنمس والذي يفصله عن عصابة الرأس خط، يزين النمس خطوط متعاقبة بارزة وغائرة، ولقد تآكلت الكوبرا إلى حد ما، لكن شكلها لا يزال واضحا، حيث يظهر الرأس والذيل النحيف الذي يمتد إلى الخلف فوق النمس.

الوجه: وجه الملك فوجهه مفلطح وكأنه نقش، إطارات العيون بارزة والجفن السفلي للعين متعرج. أنف التمثال كامل والثقب واسع وأرنبة الأنف صغيرة.

الذراعان: موضوعان على الفخذين وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.

الجسم: يبدو صدر التمثال بارزا، وقد شكل الفنان حلمتي الثدي، كما ظهر للملك كرشا خفيفا. ظهر الملك قويا من خلال ظهور عضلات الذراعين، كما جاءت الأصابع طويلة ذات مسافات ضيقة، كذلك ظهرت الأرجل والقدمين طويلة.

النقبة: زُخرفت النقبة بخطوط بارزة.

الحزام: ظهر بسيطا منغمسا تحت كرش الملك، وعليه اسم الملك *W3ḥ- ib- Rᶜ* محفورا بعمق. أما عن حالة التمثال فقد ظهرت عليه عوامل تآكل غير عادية(٦٦).

66 Ibid, pp. 163-164

الملك أحمس الثاني(امازيس) ٥٧٠ – ٥٢٦ ق.م: لوحة ٢٦

يذكر هيرودوت أنه كان من عامة الشعب، وعلى الرغم من اغتصابه للعرش إلا أنه كان يتمتع بتأييد الرأي العام المناهض للأجانب. تتحدث الوثائق عن قوة شخصيته وقد بلغت مصر في عهده درجة عظيمة من الازدهار(٦٧).

المتحف: المتروبوليتان 35.9.3 – نيويورك

الارتفاع: ١٠,٩ سم

المادة الخام: نحاس ٩٣,٣ %، قصدير ٥,٣ % ، وآثار لبقايا زرنيخ وحديد ورصاص، توجد بقايا تذهيب على النقوش الموجودة على النقبة والجزء السفلي الخلفي من غطاء الرأس(النمس).

طريقة الصناعة: مصبوب على قاعدة تحت القدمين والركبتين طولها ٢,٣ سم.

الوضع: يظهر التمثال الملك امازيس في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي نمسا طويلا يتدلى على صدره، يظهر مقببا من أعلي، ومن تحته عصابة الرأس، ويزين الجبين حية كوبرا رأسها مكسور وذيلها مموج بعض الشيء يمتد أعلى النمس.

الوجه: تظهر ملامح الملك بطريقة طبيعية، الوجه مستطيل، والعينان غائرتان ومنتفختان، بروز الوجنتان، أنف صغير مدبب فتحتاه صغيرتان مع ركنين مرفوعان لأعلى، يبدو الأذنان كما لو كانتا مصنوعتان على عجل.

الذراعان: في وضع متواز مع الفخذين، ويمسك بيديه إنائي نو.

الحزام: بسيط يظهر منحوتا تحت البطن، ضيقا بعض الشيء من الأمام وعريضا من الخلف وأعلاه نقش من الخلف *nṯr ꜥꜣ nb ỉr ḫt sꜣ-Rꜥ (Ỉꜥḥ-ms-sꜣ-Nt) dỉ ꜥnḫ ḏt*

النقبة: ظهرت مصقولة صقلا جيدا وعليها عمود من النقوش(*nṯr nfr (ḫnm-ỉb-Rꜥ*

الجسم: ظهر الجسم بشكل طفولي بعض الشيء(مستديرا ومكتنزا)، ومائلا بعض الشيء للأمام ولم يشكل الفنان حلمتي الثدي(٦٨).

---

67 رمضان عبده علي، المرجع السابق، ص ٤١٨

68 Ibid, p. 166

تمثال ملك راكع: لوحة ٢٧

المتحف: مجموعة خاصة – جنيف

الارتفاع: ١٧,٦سم

قاعدة عريضة تحت الركبتين

الذراعان: تم صبهما وإضافتهما للتمثال

الوضع: ظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأبيض بدون الكوبرا، الوجه مستدير، العينان ضيقتان، تم تحديد الرموش وإطاري العينين والفم صغير ومسطح.

الذراعان: إلى الأمام بموازاة الفخذين وراحتا اليدين مفتوحتان إلى الداخل.

الحلي: يرتدي قلادة عريضة مزخرفة ذات رباط ومشبك من الخلف.

الحزام: مسطح إلى حد ما ويظهر أعرض من الخلف، ومزخرف بخطوط رأسية متسعة.

النقبة: مزخرفة بخطوط رأسية وأفقية، توجد تجاعيد أسفل الظهر.

الجسم: تم تشكيل جزع التمثال بحزم وتمكن، كما ظهرت عضلات الذراعين[٦٩].

تمثال لملك راكع: لوحة ٢٨

المتحف: Kunsthistoriches Museum – فيينا

الارتفاع: ١٧,٥ سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأحمر والذي يصل إلى أسفل الجبين(بدون كوبرا)، تظهر عينا الملك واسعتان، وتم تحديد حدقة العين اليسرى، الرموش مُثلت بطريقة طبيعية، الوجنتان بارزتان والشفتان صغيرتان ومسطحتان.

---

[69] Ibid, 195-169

الذراعان: يرتفعان في مواجهة الصدر ويمسك بيديه إنائي نو.

الحزام: عريض.

الجسم: ظهر الملك بجسم قوي، عريض المنكبين، خصر رفيع وتم تشكيل عظام الترقوة وحلمتي الصدر[٧٠].

تمثال ملك راكع: لوحة ٢٩

Staatliche Sammlung Ägyptischer Kunst – ميونخ

الارتفاع: ١٣,٥ سم

المصدر: مجموعة عمر سلطان باشا

القاعدة: مفقودة

الوضع: التمثال يمثل ملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأزرق، مزخرف بدوائر بارزة، حية كوبرا عريضة تزين الجبين، وذيلها مفلطح ومزخرف بخطوط راسية، يرتفع إلى قمة التاج، توجد حلقتان على يمين ويسار جسم الكوبرا[٧١].

- إن نشأة التاج الأزرق ترجع إلى عصر الانتقال الثاني. فقد عثر على نقش جداري على أحد أعمدة معبد الكرنك يصف الملك نفر حتب الثالث بأنه قد نال الشرف الأعظم عندما توج بالتاج الأزرق[٧٢].

[70] Ibid, p. 239

[71] Ibid, pp. 217-218

[72] W. V. Davis, The Origin Of The BLUE Crown, The Journal Of Egyptian Archaeology, Vol., 68, London, 1982, p.69

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٠

فرانكفورت

الارتفاع: ١٢,٣سم

طريقة الصناعة: مصبوب

مكان العثور عليه: منف

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع، مرتكزا على قاعدة من المعدن المصبوب على هيئة صليب، طويلة بالنسبة لجسم التمثال ٣,٣ سم.

الرأس: يرتدي النمس ولم تظهر تحته العصابة الخاصة بالجبين،يظهر الوجه بيضاويا وضيقا، تم نقش الرموش وتحديدها بمسحوق تجميل، فم التمثال صغير والشفاه العليا أطول من السفلى، كما تم تحديد شحمتي الأذن.

الذراعان: متوازيان مع الفخذين ومدعومان بقطعتين متصلتين.

الحلي: يرتدي قلادة عريضة حول العنق محددة بخيوط

النقبة: مزخرفة بخطوط معكوسة، وبصفة التمثال ذو صقل ناعم[٧٣].

تمثال ملك راكع: لوحة ٣١

فرانكفورت

الارتفاع: ١٢ سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع، مرتكزا على قاعدة من المعدن المصبوب على هيئة صليب.

الذراعان: متوازيان مع الفخذين ومدعومان بقطعتين متصلتين.

النقوش: نقوش على القاعدة الموجودة تحت القدمين يمكن أن تقرأ *Wnmy*[٧٤].

---

[73] Ibid, p. 194

تمثال لملك راكع: لوحة ٣٢

المصدر: Hoffmann Collection – باريس
الارتفاع: ١٤,٥ سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.
الرأس: يرتدي النمس المزخرف بخطوط واسعة وضيقة من أعلى ثم بخطوط ضيفة جدا على الجزء المتدلي على الصدر، ويحلي الجبين حية كوبرا عريضة يصل ذيلها إلى قمة التاج.
الوجه: يظهر الوجه طويلا، العينان واسعتان والأذن مرتفعة.
الذراعان: ممتدان إلى الأمام بمحاذاة الفخذين وراحتا اليدين مفتوحتان إلى الداخل.
الحزام: يبدو رفيعا ومنغمسا تحت البطن.
الجسم: تم تشكيل جزع التمثال بطريقة جيدة(٧٥).

ملك راكع: لوحة ٣٣

عين المفتلة – الواحة البحرية
الارتفاع: ١٠,٥ سم.

الوضع: التمثال لملك في وضع الركوع.
الرأس: يرتدي لباس الرأس المعروف بالنمس، وتظهر رأس التمثال بحجم صغير.
الذراعان: ينحنيان عند المرفق، وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.
الحلي: ويرتدي قلادة عريضة حول العنق وتوجد بقايا تذهيب(٧٦).

---

[74] Ibid, p. 195
[75] Ibid, pp. 227-228
[76] Ibid, p. 170

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٤

المتحف: المتحف البريطاني – لندن

الارتفاع: ٧سم بالإضافة إلى القاعدة ٥,٥ سم

مكان العثور عليه: سقارة – حفائر جبانة الحيوانات المقدسة.

حالة التمثال: سيئة بسبب الصدأ

الوضع: التمثال يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي النمس والذي تزينه خطوط رأسية في اتجاه الجبين، يزين الجبين حية كوبرا يصل ذيلها إلى قمة الرأس على أقل تقدير.

الذراعان: متوازيان أعلى الفخذين – الأيسر مكسور من الكوع حتى راحة اليد.

الحزام: يظهر دقيقا مغموسا تحت البطن.

الجسم: يبدو ضعيفا وتظهر خطوط العظام أسفل الصدر[٧٧].

---

[77] Ibid, pp. 213-214

جدول يوضح تماثيل الأسرة السادسة والعشرين

اسم الملك	الفترة	مكان العثور	الوضع	غطاء الرأس	الحجم
بسماتيك	٦٦٣ ق.م		راكع واليدان مفتوحتان	التاج الكوشي	٣٣,٢ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٢,٣ سم
نكاو الثاني!	٦١٠-٥٩٥ ق. م		راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٨,١ سم
نكاو الثاني!			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٣,٦ سم
واح إيب رع	٥٨٩ – ٥٧٠ ق.م		راكع واليدان مفتوحتان	النمس	٢٣ سم
أحمس الثاني	٥٧٠ – ٥٢٦ ق.م		راكع يقدم إنائي نو	النمس	١٠,٩ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	التاج الأبيض	١٧,٦سم
ملك راكع			راكع يقدم إنائي نو	التاج الأحمر	١٧,٥ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	التاج الأزرق	١٣,٥ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٢,٣سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٢ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٤,٥ سم
ملك راكع		عين المفتلة	راكع واليدان	النمس	١٠,٥ سم

			مفتوحتان		
ملك راكع			راكع مكسور الذراع الأيسر	النمس	٧سم

جدول يوضح تماثيل الأسرة السادسة والعشرين– إعداد الباحث

الفصل الثالث

الأسرات من السابعة والعشرين وحتى الواحدة والثلاثين والفترة البطلمية

الملك أكوريس(قد يكون نختنبو الأول) – الأسرة التاسعة والعشرون: لوحة ٣٥

أطلق على نفسه"وحم مسوت" أي مجدد الولادات، على غرار أسلافه أمنمحات الأول وسيتي الأول. له إنشاءات معمارية عديدة في الأقصر والكرنك وهابو والسرابيوم وهيبس، استمر حكمه ما يقرب من أربع عشرة سنة(٧٨).

المتحف: متحف نيلسون أتكينس – كانساس سيتي

الارتفاع: ٢٠,٥ سم.

طريقة الصناعة: يري Bernard Bothmer أن التمثال صنع عن طريق الصب.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع(٧٩).

الرأس: يرتدي التاج الـــأزرق والذي تحده حواف دقيقة، ويغطي سطحه دوائر صغيرة منحوتة. توضح المنطقة المنخفضة بين التاج الأزرق والجبهة أن التاج ربما صنع منفصلا عن الجبهة، أما حية الكوبرا فجاءت طويلة ونحيفة تقف على حافة التاج وتوجد حلقتين على جانبي الكوبرا.

الوجه: ملامح الملك طبيعية، الوجه مستدير والعينان غائرتان ومقلتيه مستديرتان ومطعمتان، عظام الوجنتين بارزتان، كما ظهرت تجاعيد حول الأنف. أم فم التمثال فقد جاء واسعا ذو نهايات مرتفعة على جانبيه تجاعيد.

منطقة الصدر: تبدو طويلة، وتظهر عظام الترقوة إلى حد ما بالقرب من الرقبة، وجاءت البطن مستديرة تحيط بالسرة.

الذراعان والرجلان: مكسورة ولكن بقايا الأذرع تشير إلى أن أحداهما كانت منحنية للأمام ربما كانت تمسك بهيئة صغيرة للماعت إشارة إلى لقبه *ḫnm-mꜣꜥt-Rꜥ* أو وجات وذلك اعتمادا اتجاه بقايا الذراع وظهر الوركان منتفخان.

---

٧٨ نيقولا جريمال، المرجع السابق، ص ٤٨١

79 http://www.nelsonatkins.org/collections/objectview.cfm?Start=1&ret=1&objectid=9816&dd6dfe2ae258c6eb-31E7F6E2-A4B2-2438-99DC1CED48B2A527

الحزام: ينحرف الحد العلوي أسفل البطن.

النقبة: مزخرفة بخطوط متعاقبة رأسية وأفقية[٨٠].

العصر البطلمي

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٦

المتحف: متحف فيتزويليام – كمبردج

الارتفاع: ٧,٥ سم

قاعدة تحت القدمين

مكان العثور عليه: سقارة في حفائر جبانة الحيوانات المقدسة.

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأحمر ذو السلك الملفوف، ومن تحته عصابة الجبين الذي يحليه حية الكوبرا، يمسك بيديه إنائي نو.

الوجه: عيون الملك واسعة، أنف مقوس، ابتسامة على الشفتين، لحية مستقيمة ذات خطوط أفقية[٨١].

[80] Hill, M., op. cit., pp.166-167

[81] Ibid, pp. 189-190

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٧

المتحف: متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا

الارتفاع: ١١ سم

الوضع: التمثال يظهر ملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأزرق المفلطح، ويزين الجبين حية الكوبرا.

الوجه: تبدو العينان ضيقتان نسبيا، الأنف عريض، ابتسامة عريضة، أذنان كبيرتان.

الذراعان: في وضع أمامي وراحتا اليد متوازيتان ومفتوحتان للداخل، تم تشكيل الكتفين بطريقة حادة، الصدر ضيق والفخذان ممتلئان، تم تشكيل السرة والتي ظهرت غائرة[٨٢].

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٨

المتحف: متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا

الارتفاع: ١٦,٥ سم

قاعدة تحت الركبتين وأخرى تحت القدمين

الوضع: الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي النمس المزخرف بخطوط ضيقة.

الوجه: تم عمل العينين والرموش بطريقة طبيعية، العينان مستديرتان، فم مبتسم. تظهر عصابة جبين واسعة، حية كوبرا محطمة ذيلها طويل يصل أعلى قمة التاج.

الذراعان: مفقودان، ويبدو أنهما كانا مصبوبين منفصلين ثم ألحقا بالتمثال.

الحزام: متوسط الاتساع منغمس من الأمام تحت البطن، تم عمل السرة وسط البطن.

الجسم: يظهر الملك بجسم ويظهر ذلك من خلال قوي من خلال عضلات الصدر والبطن[٨٣].

---

82 Ibid, p. 214
83 Ibid, pp. 214-215

تمثال ملك راكع: لوحة ٣٩

المتحف: والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ١٧,٥ سم.

الوضع: الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي النمس وعصابة ضيقة سطحية، رأس الكوبرا مكسور وذيلها متعرج.

الذراعان: متوازيان فوق الفخذين وراحتا اليد مفتوحتان إلى الداخل.

الوجه: مستدير، والعيون جميلة شكلت بطريقة طبيعية.

الجسم: يميل بعض الشيء إلى الأمام، تم صقله جيدا[٨٤].

تمثال ملك راكع: لوحة ٤٠

المتحف: المتحف المصري – القاهرة

الارتفاع: ١٦سم

الوضع: يظهر الملك في وضع الركوع.

الرأس: يرتدي التاج الأزرق المفلطح، ويزين جبينه كوبرا ذات رأس صغيرة، العيون واسعة وكذلك الفم.

الذراعان: يمتدان إلى الأمام في اتجاه الأسفل ومتوازيان، بينما راحتا اليد مفتوحتان للداخل.

المثال يظهر ملك ذو جسم قوي، حيث تظهر عضلتي الصدر بقوة كما تظهر سلاسل أسفل الضلوع[٨٥].

[84] Ibid, p. 174

[85] Ibid, p. 186

جدول يوضح تماثيل الأسرات من السابعة والعشرون وحتى الواحدة والثلاثين والفترة البطلمية

اسم الملك	الفترة التاريخية	مكان العثور	الوضع	غطاء الرأس	الحجم
أكوريس	٣٩٣-٣٨٣ ق.م		راكع والذراعان مكسوران	التاج الـــأزرق	٢٠,٥ سم
ملك راكع			راكع يقدم إنائي نو	التاج الأحمر	٧,٥ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	التاج الـــأزرق	١١ سم
ملك راكع			راكع والذراعان مفقودتان	النمس	١٦,٥ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	النمس	١٧,٥ سم
ملك راكع			راكع واليدان مفتوحتان	التاج الـــأزرق	١٦سم

جدول من إعداد الباحث

نتائج البحث

- يُلاحظ قلة التماثيل المعدنية التي ترجع للفترات ما قبل العصر المتأخر(الدولة القديمة، الدولة الوسطى، الدولة الحديثة)، وذلك لعدم قدرتها على البقاء لفترة طويلة.
- يُمكن أن نُطلق اصطلاحا أكثر صدقا عن أوضاع التعبُد بالنسبة للملوك وهو اصطلاح(الملك في علاقاته مع الآلهة الأخرى)، وهى أوضاع تقليدية رمزية أكثر من كونها أوضاع تعبد حقيقية
- هذه التماثيل الراكعة على الرغم من صغر حجمها إلا أنها تخلق ثورة في الديانة المصرية، فقد صور الفرعون راكعا يقدم القرابين للآلهة، وهذا يدل على تجديد في العقل البشري للمصري القديم الذي سمح بتصوير الملك في تلك الهيئة.
- وضع الركوع من أهم أوضاع التعبد بالنسبة للديانة المصرية، حيث نراه في نقوش المعابد والمقابر وعلى اللخفات وعلى أوراق البردي.
- ظهرت أمثلة عديدة لتقدُمات مصاحبة لوضع الركوع مثل إنائي النو، عين الأوجات وتمثال صغير للماعت.
- كان وضع الركوع بينما الذراعان في تواز مع الفخذين وراحتا اليدين مفتوحتان للداخل أكثر انتشارا في الفترة المتأخرة يليها وضع الركوع مع تقديم إنائي النو ثم في مرتبة ثالثة يأتي وضع الركوع مع تقديم الماعت أو عين الأوجات.
- أن النمس والخات كانا من أهم التيجان التي غطت رؤوس التماثيل البرونزية الملكية في عصر الدولة الحديثة.
- عصر الانتقال الثالث هو استمرارية مباشرة لفترة الرعامسة المتأخرة. لكن معظم الأعمال الفنية التي ترجع إلى عصر الانتقال الثالث قد انحرفت بما يكفي عن الأساليب الفنية لفترة الرعامسة حيث يبدو عليها تأثيرات التحامسة بقدر أكبر خاصة تلك التماثيل التي عثر عليها في طيبة.
- في عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر نجد نماذج متوجة بالنمس، التاج الأبيض، التاج الأزرق، الأبيض والتاج الأحمر.

- يمكن تأريخ التماثيل البرونزية الراكعة في عصر الانتقال الثالث عن طريق النقوش الموجودة عليها أو عن طريق تحليل أسلوبها الفني، حيث أن بعضها حمل أسماء تخص العديد من الملوك الذين يحملون نفس الاسم أو أنها لا تحمل أسماء.

- وجدت بعض أسماء الملوك منقوشة على أحزمة الوسط أو داخل خرطوش معلق بالرقبة ومتدليا على الصدر وأحيانا على الكتف.
- كانت أحزمة الوسط تزخرف بمجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية المتعاقبة أو بزخارف زجزاجية أو تُزخرف بأشكال معينات.
- يوجد أربعة أشكال مختلفة لتيجان استخدمها الملوك الكوشيون أثناء التتويج.
- هناك صعوبات عديدة في دراسة التماثيل البرونزية في وضع الركوع والتي ترجع للأسرات من السادسة والعشرين وحتى الثلاثين وندرة التماثيل المؤرخة وكذلك منها صعوبات متعلقة بطبيعة المادة الخام نفسها.

المراجع

المراجع العربية:

١. الحسيني مصطفى صالح، نهاية مدينة فرعونية، مراجعة ضياء أبو غازي، مطبعة مدبولي، ١٩٩١

٢. الفريد لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩١.

٣. رمضان عبده علي، تاريخ مصر القديمة، الجزء الثاني، دار نهضة الشرق، ٢٠٠١.

٤. سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الثاني عشر، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٥٧.

٥. سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الخامس، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٢.

٦. عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، مصر القديمة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣.

٧. عزة فاروق، محاضرات ثانية دبلوم تاريخ الفن، ٢٠١٣ – ٢٠١٤.

٨. نيقولا جريمال، تاريخ مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، مراجعة زكية طبوزاده، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٣.

الرسائل العلمية:

١. سامي رزق بشاي، التطهر وأوضاع التعبد في مصر القديمة خلال الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٩٩١.

٢. سليمان حامد سليمان، الفنون والمصنوعات المعدنية في بلاد الشرق الأدنى القديم، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية:

Amarillis Pompei, *Names of royal Kushite Crowns*: Some Notes

Fazzini, R., *Several Objects and Some Aspects of the Art of the Third Intermediate Period*, London, 1997.

Fazzini, R., *Several Objects and Some Aspects of the Art of the Third Intermediate Period*, London, 1997.

Hill, M., Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt: With Special Attention to the Kneeling Pose, 2004 Leiden, 2004.

Hill, M., *“Statuette of Thutmose III*,” MMAB 53/2 (fall 1995) 6.
Radwan, A., *Magazine of the Faculty of Archaeology*, No. 1,1976
Török, L., *The Royal Crowns of Kush*. A Study in Middle Nile Valley Regalia and Iconography in the 1st Millennia B.C and A.D., 1987 [=BAR International Series 338], Cambridge.
W. V. Davis, *The Origin Of The BLUE Crown*, The Journal Of Egyptian Archaeology, Vol., 68, London, 1982.

المواقع الإلكترونية:

http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper03-en.html

http://www.louvre.fr/en/recherche-globale?f_search_cles=E25276&f_search_univers=

https://www.britishmuseum.org/search_results.aspx?searchText=63595&searchPr=evious=63595&q

http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3780/Statuette_of_a_Kushite_King/set/0b2ae29c0caf43bf4f6ab43fbdeef8b8?referring-q=69.73#

http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper02-en.html

http://www.penn.museum/collections/object/27691

http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3798/Statuette_of_King_Necho/set/4e3cafba5baf594d93c6c981bf8ae05e?referring-q=egyptian+bronze+statues#

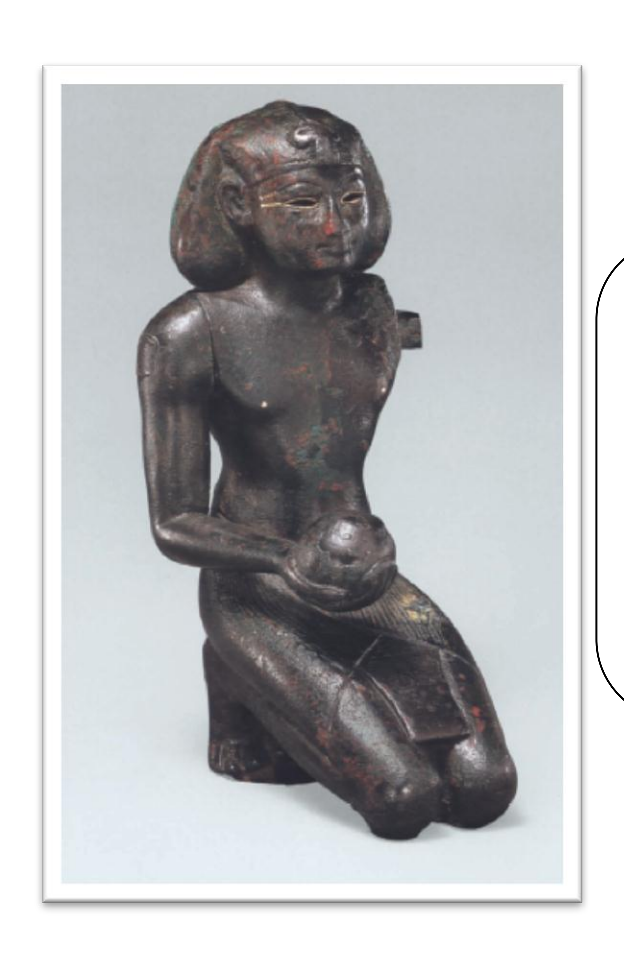
http://www.nelsonatkins.org/collections/objectview.cfm?Start=1&ret=1&objectid=9816&dd6dfe2ae258c6eb-31E7F6E2-A4B2-2438-99DC1CED48B2A527

الصور التوضيحية

قائمة بالتماثيل

١. تمثال الملك تحتمس الثالث – متحف المتروبوليتان
٢. تمثال الملك تحتمس الرابع – المتحف البريطاني – لندن
٣. تمثال ملك راكع(ربما توت عنخ آمون) متحف جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثربيولوجي
٤. تمثال الملك رمسيس الثاني مجموعة خاصة، جنيف – سويسرا
٥. تمثال ملك راكع – وسر ماعت رع ستب ان آمون المتحف– والترز للفنون – بالتيمور
٦. تمثال لملك راكع(أوسر كون مري آمون) مجموعة خاصة – نيويورك
٧. تمثال الملك بامي – المتحف البريطاني
٨. تمثال الملك بف تاو عاوي باستت – متحف الفنون الجميلة – بوسطن
٩. تمثال الملك بدي إيزيس مجموعة Michailidis – القاهرة
١٠. تمثال ملك راكع – المتحف المصري JdE 91436 – القاهرة
١١. تمثال ملك راكع – المتحف المصري JdE 91436 – القاهرة
١٢. تمثال ملك راكع – زيورخ
١٣. تمثال لملك غير معروف – متحف ألارد بيرسون Inv. 88.37 – أمستردام
١٤. تمثال الملك شباكا – متحف الآثار القومي ANE 632 – أثينا
١٥. تمثال الملك طهرقا – متحف اللوفر E25276 – باريس
١٦. تمثال الملك طهرقا – المتحف البريطاني 63595 – لندن
١٧. تمثال الملك طهرقا – متحف ني كارلسبرج جليبتوتيك – كوبنهاجن
١٨. تمثال الملك طهرقا – المتحف المصري 34397 – برلين
١٩. تمثال ملك راكع(ربما طهرقا) – متحف بروكلين
٢٠. تمثال ملك راكع – نيويورك.
٢١. تمثال الملك بسماتيك – المتحف القومي للآثار – أثينا
٢٢. تمثال لملك راكع – متحف والترز للفنون – بالتيمور
٢٣. تمثال الملك نكاو – متحف جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثروبولوجيا
٢٤. تمثال الملك نكاو(ربما نكاو الثاني) – متحف بروكلين 71.11
٢٥. تمثال الملك واح إيب رع (أبريس) – متحف المتروبوليتان L.1996.65.1 – نيويورك
٢٦. تمثال الملك أحمس الثاني(امازيس) – متحف المتروبوليتان 35.9.3 – نيويورك
٢٧. تمثال ملك راكع – مجموعة خاصة – جنيف

٢٨. تمثال لملك راكع – متحف Kunsthistoriches Museum – فيينا
٢٩. تمثال ملك راكع – متحف Staatliche Sammlung Ägyptischer Kunst - ميونخ
٣٠. تمثال ملك راكع – فرانكفورت
٣١. تمثال ملك راكع – فرانكفورت
٣٢. تمثال لملك راكع – Hoffmann Collection – باريس
٣٣. تمثال ملك راكع عين المفتلة – الواحة البحرية
٣٤. تمثال ملك راكع – المتحف البريطاني – لندن
٣٥. تمثال الملك أكوريس – متحف نيلسون أتكينس – كانساس سيتي
٣٦. تمثال ملك راكع – متحف فيتزويليام – كمبردج
٣٧. تمثال ملك راكع – متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا
٣٨. تمثال ملك راكع – متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا
٣٩. تمثال ملك راكع – متحف والترز للفنون – بالتيمور
٤٠. تمثال ملك راكع – المتحف المصري – القاهرة



(لوحة ١)

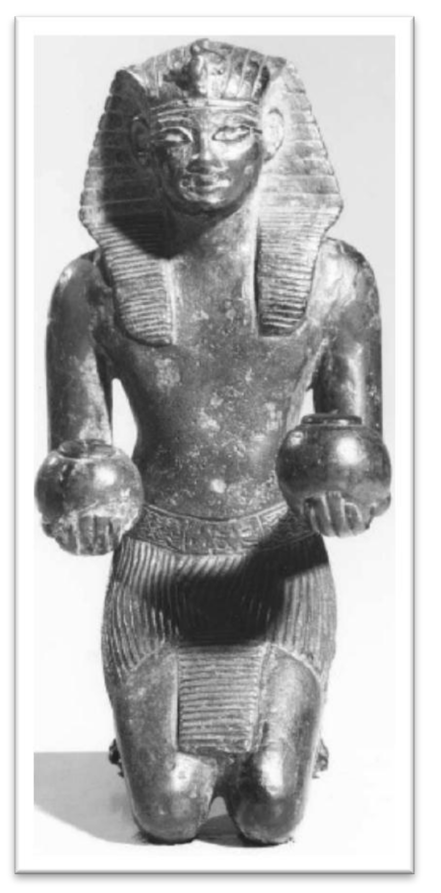
الملك تحتمس الثالث

المتحف: المتروبوليتان – نيويورك.

الارتفاع: ١٣,٥سم (خلاف ٣,٥ للقاعدة).

المادة الخام: برونز أسود.

المصدر: http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/1995.21



(لوحة ٢)

الملك تحتمس الرابع

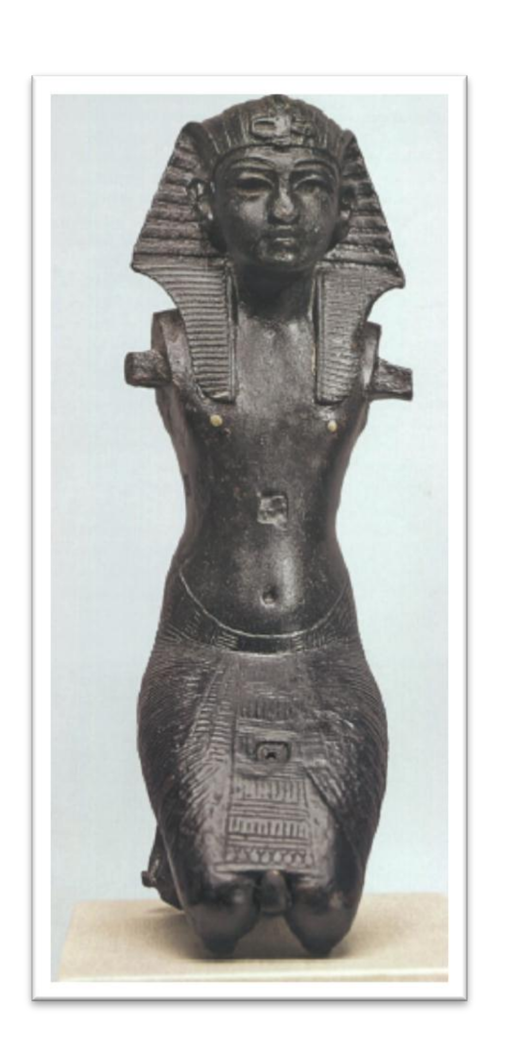
المتحف: المتحف البريطاني – لندن

الارتفاع: ١٤,٢

المادة الخام: برونز

المصدر:

Hill, M., Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt: With Special Attention to the Kneeling Pose, 2004 Leiden, 2004, p.288



(لوحة ٣)

ملك راكع (ربما توت عنخ آمون)

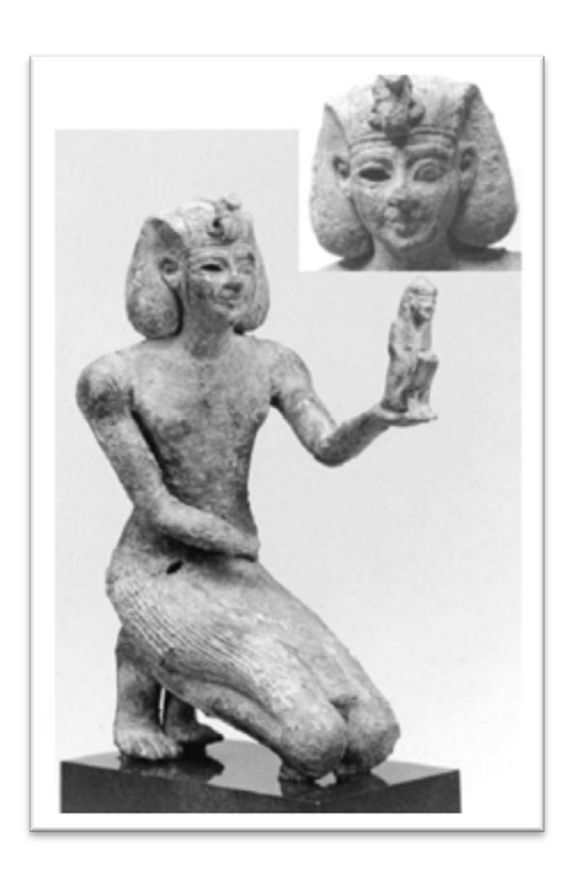
المتحف: جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثربيولوجي – فيلادلفيا.

الارتفاع: ٢٠,٦ سم

المادة الخام: برونز أسود

المصدر:

Hill, M., Gifts for the Gods: Images from Egyptian Temples, New York, 2007, p. 25, fig.12



(لوحة ٤)

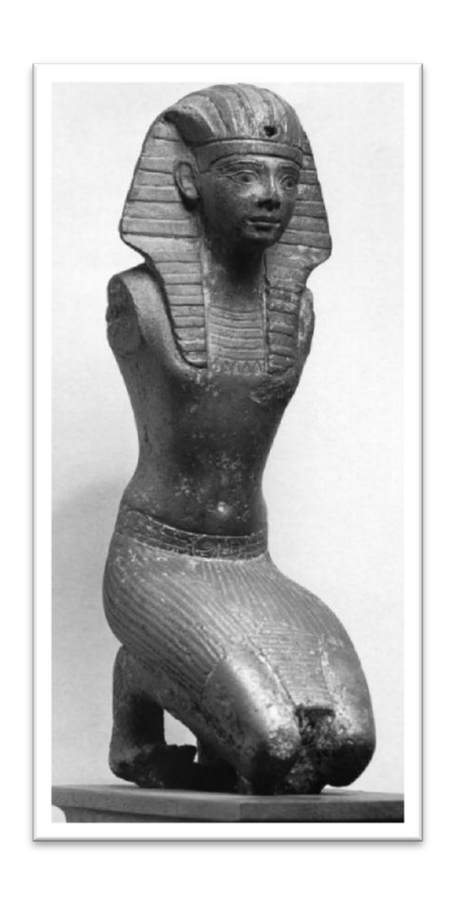
الملك رمسيس الثاني

المتحف: مجموعة خاصة-جنيف – سويسرا

الارتفاع: ٢٢سم

المصدر:

Hill, M., Royal Bronze Statuary from Ancient Egypt, p. 291



(لوحة ٥)

الملك وسر ماعت رع ستب ان آمون

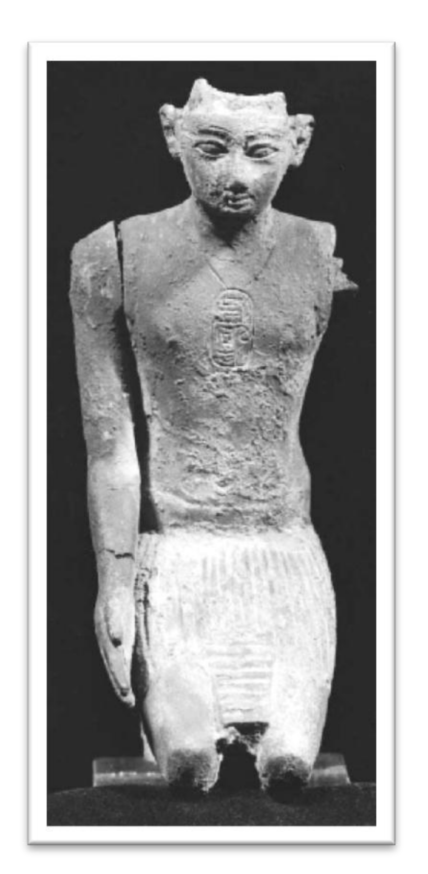
المتحف: والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ٢٠ سم

مكان العثور عليه: سقارة

المصدر:

http://thewalters.org/search/?q=54.2094



(لوحة ٦)

الملك(أوسر كون مري آمون)

المتحف: مجموعة خاصة – نيويورك

الارتفاع: ١١,٥ سم

المادة الخام: برونز مطعم بالزرنيخ

المصدر:

Hill, M., op. cit., p. 304



(لوحة ٧)

الملك بامي – الأسرة الثانية والعشرون

المتحف: المتحف البريطاني

الارتفاع: ٢٦سم

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/search_results.aspx?searchText=32747

(لوحة ٨)

الملك بف تاو عاوي باستت

متحف: الفنون الجميلة – بوسطن

الارتفاع: ١٩,٥سم

المادة الخام: ١٢- ١٥% قصدير، ٥-١٠% رصاص

المصدر: http://www.mfa.org/search/mfa/**1977.16**



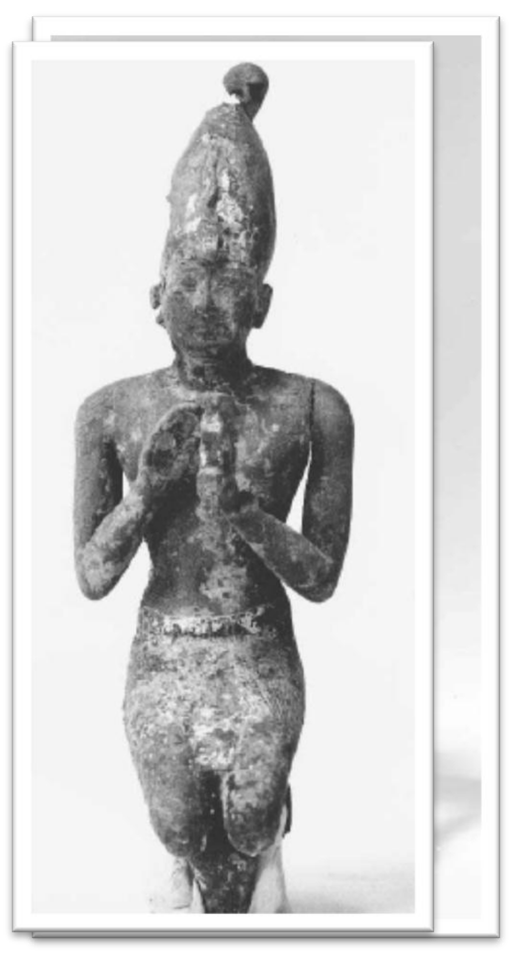
(لوحة ٩)

الملك بدي إيزيس

مجموعة Michailidis – القاهرة

الارتفاع: ٥,٥سم

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 310.



(لوحة ١٠)

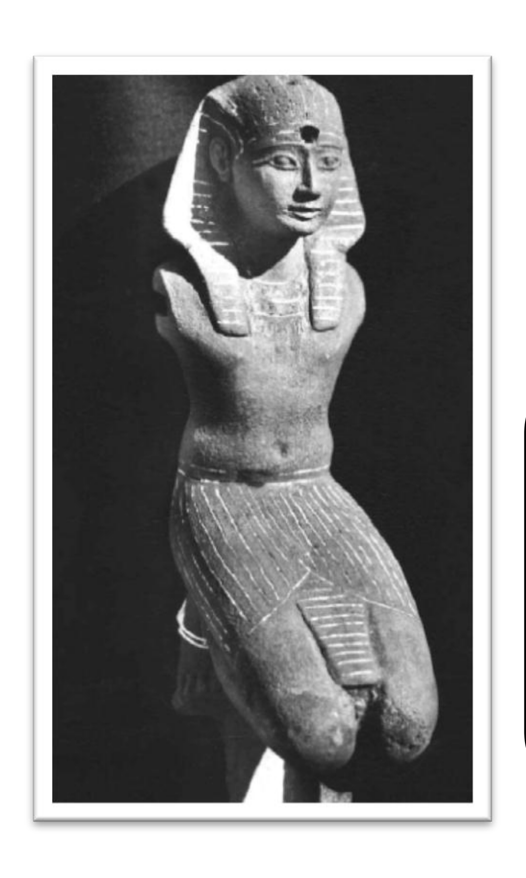
تمثال ملك راكع

المتحف المصري – القاهرة

الارتفاع: ٢٦ سم

مكان العثور: سقارة

المصدر: Ibid, p. 311



(لوحة ١١)

تمثال راكع

المتحف المصري – القاهرة

الارتفاع: ٢٠ سم

مكان العثور عليه: عثر عليه في سقارة

المصدر: Ibid, p. 312



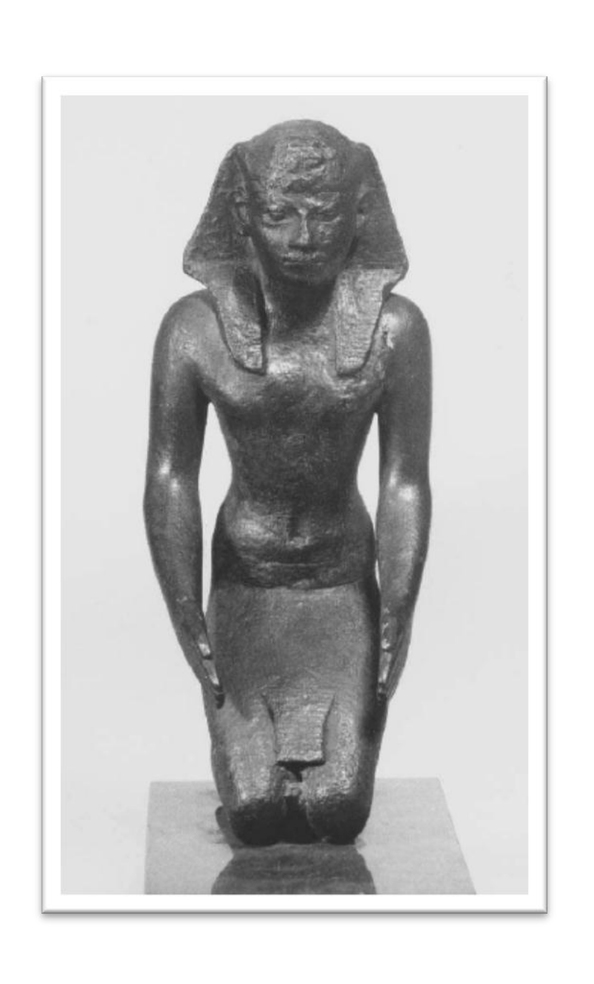
(لوحة ١٢)

تمثال ملك راكع

زيورخ

الارتفاع: ٨ سم

المصدر: Ibid, p. 313



(لوحة ١٣)

تمثال لملك غير معروف

المتحف: ألارد بيرسون _ أمستردام

الارتفاع: ١٨ سم.

المصدر: Ibid, p. 309



(لوحة ١٤)

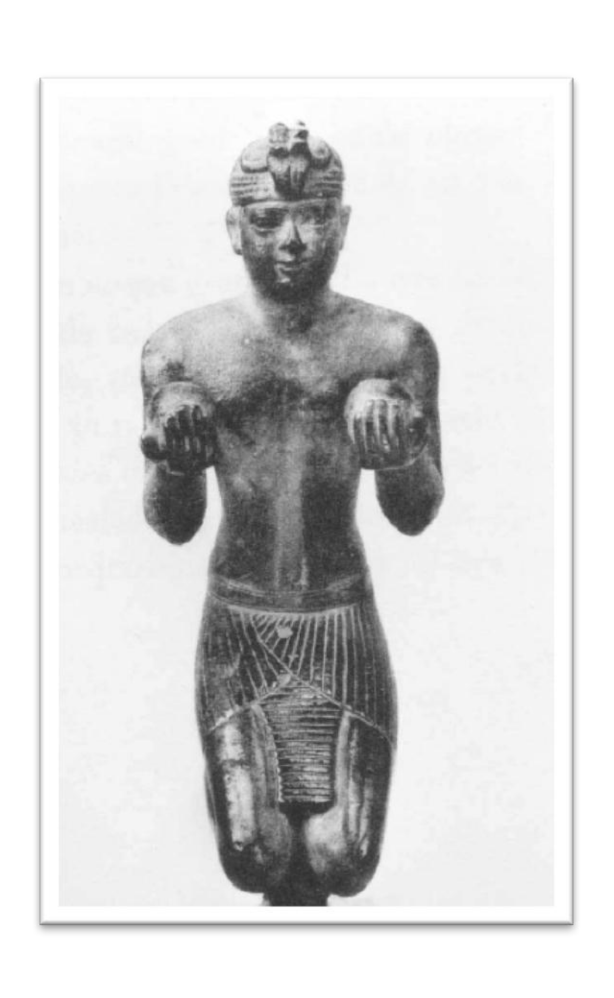
الملك شباكا

المتحف: متحف الآثار القومي – أثينا

الارتفاع: ١٦سم

المصدر:

http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper03-en.html



(لوحة ١٥)

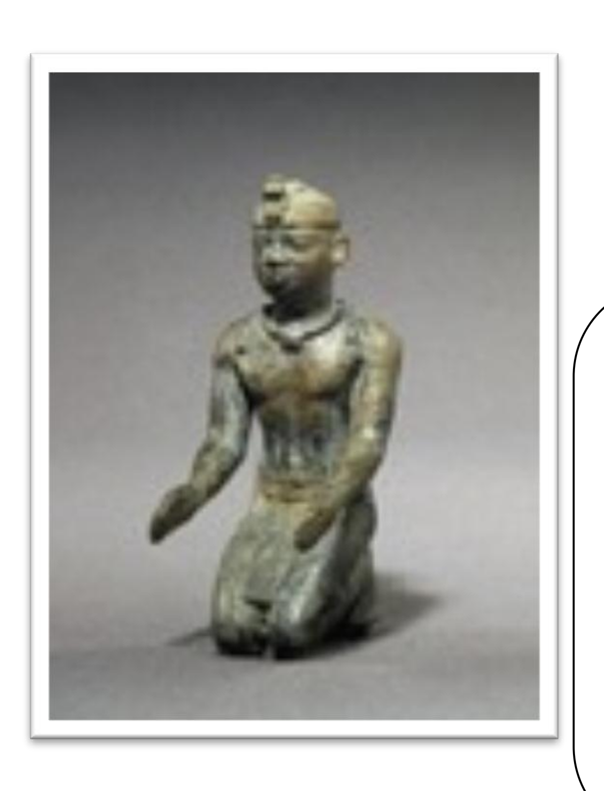
الملك طهرقا

المتحف: اللوفر – باريس.

الارتفاع: ١١سم.

المادة الخام: برونز

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 318.



(لوحة ١٦)

الملك طهرقا

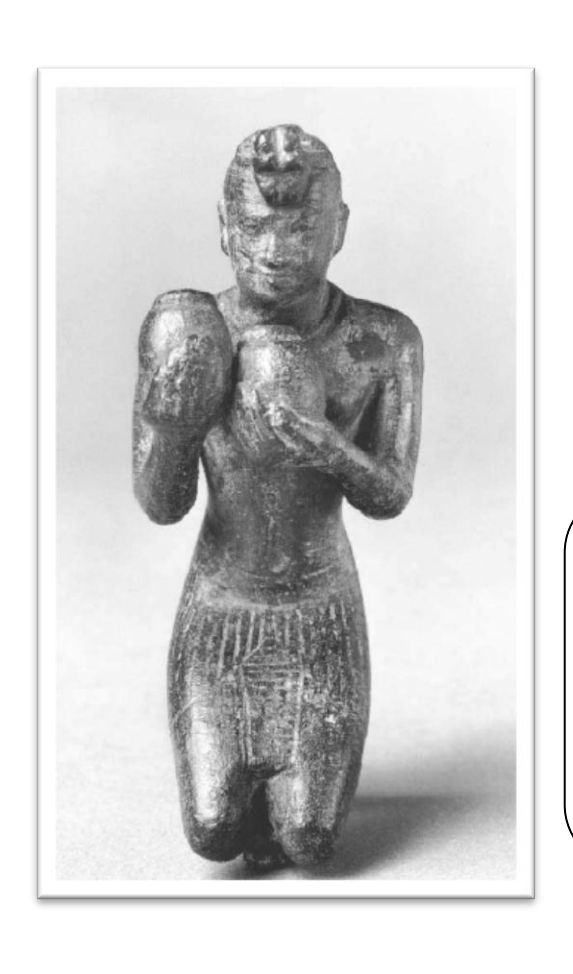
المتحف: المتحف البريطاني– لندن

الارتفاع: ٩,٣سم

المادة الخام: برونز

المصدر:

https://www.britishmuseum.org/search_results.aspx?searchText=63595&searchPrevious=63595&q



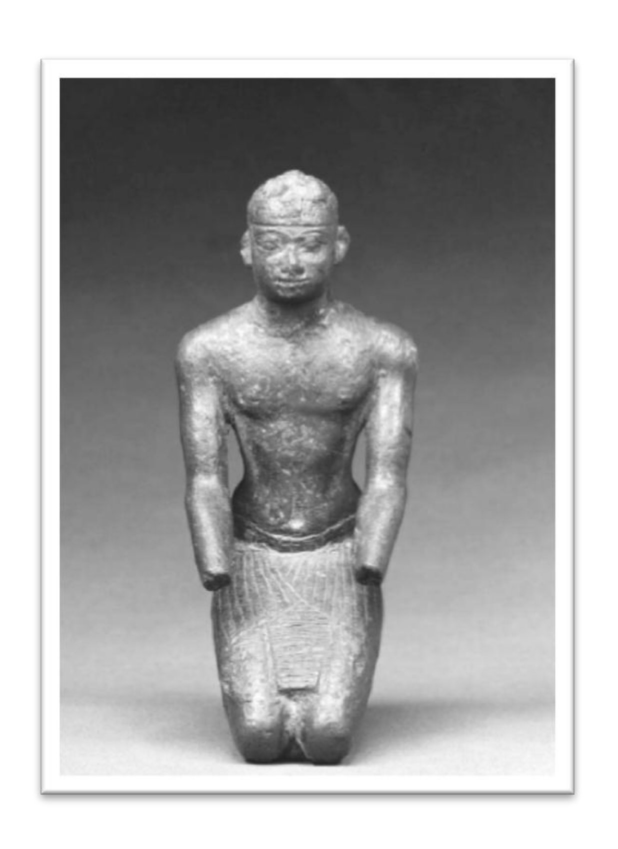
(لوحة ١٧)

الملك طهرقا

المتحف: ني كارلسبرج جليبتوتيك – كوبنهاجن

الارتفاع: ٧,٥سم

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 317



(لوحة ١٨)

الملك طهرقا

المتحف: المتحف المصري – برلين

الارتفاع: ١٥,٥ سم بدون القاعدة.

المصدر: Ibid, p. 321



(لوحة ١٩)

ملك راكع(ربما طهرقا)

المتحف: متحف بروكلين.

الارتفاع: ١١,٦ سم.

المصدر:

http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3780/Statuette_of_a_Kushite_King/set/0b2ae29c0caf43bf4f6ab43fbdeef8b8?referring-q=69.73#

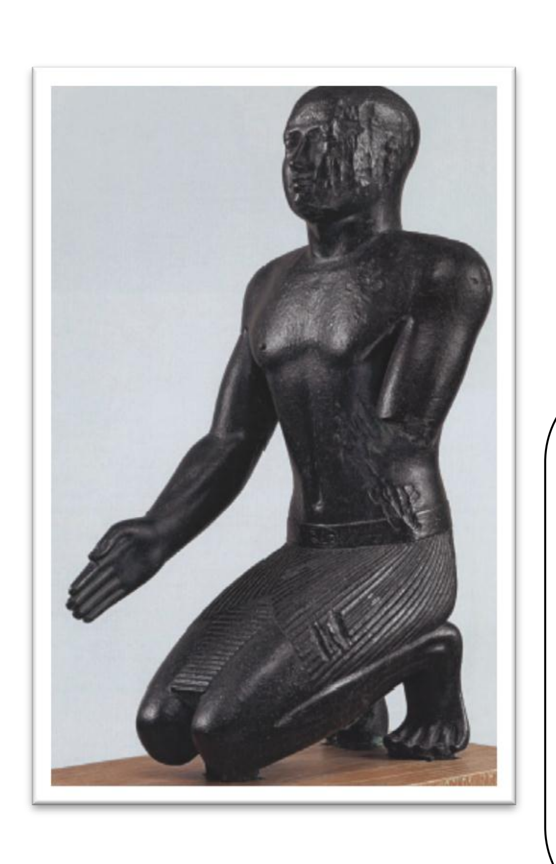
(لوحة ٢٠)

تمثال لملك راكع

نيويورك.

الارتفاع: ١٠,١ سم.

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 328



(لوحة ٢١)

الملك بسماتيك

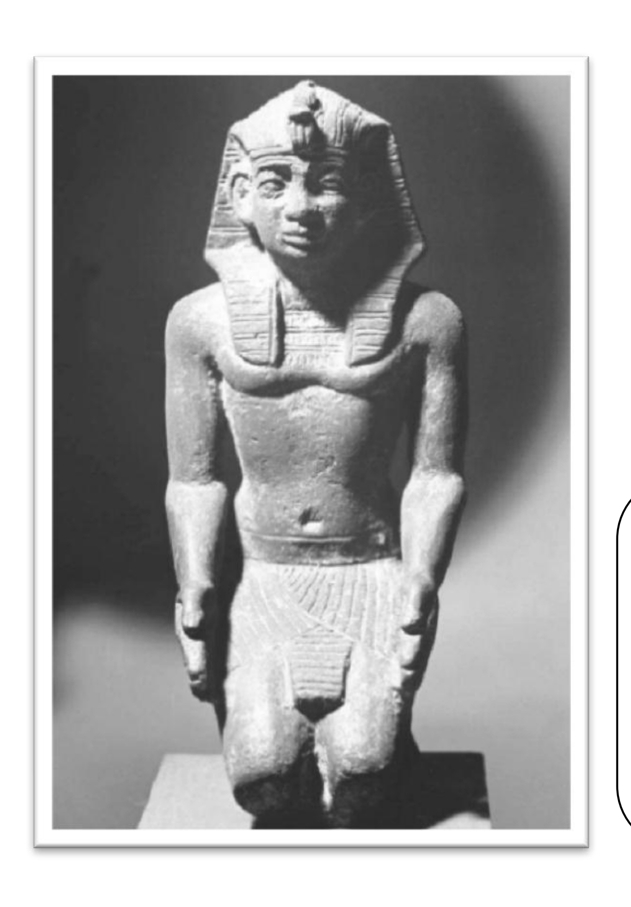
المتحف: المتحف القومي للآثار – أثينا

الارتفاع: ٣٣,٢ سم.

المادة الخام: برونز

المصدر:

http://www.namuseum.gr/collections/egypt/lateper/lateper02-en.html



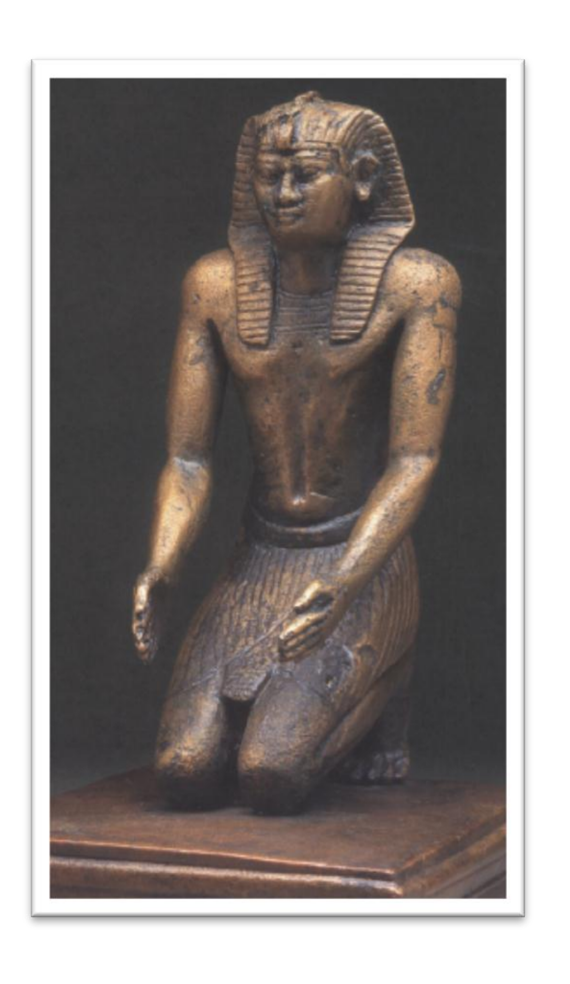
(لوحة ٢٢)

تمثال لملك راكع

متحف: والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ١٢,٣ سم.

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 355



(لوحة ٢٣)

الملك نكاو(ربما نكاو الثاني)

المتحف: جامعة بنسلفانيا للآثار والأنثروبولوجيا

الارتفاع: ١٨,١ سم.

المصدر:

http://www.penn.museum/collections/object/27691



(لوحة ٢٤)

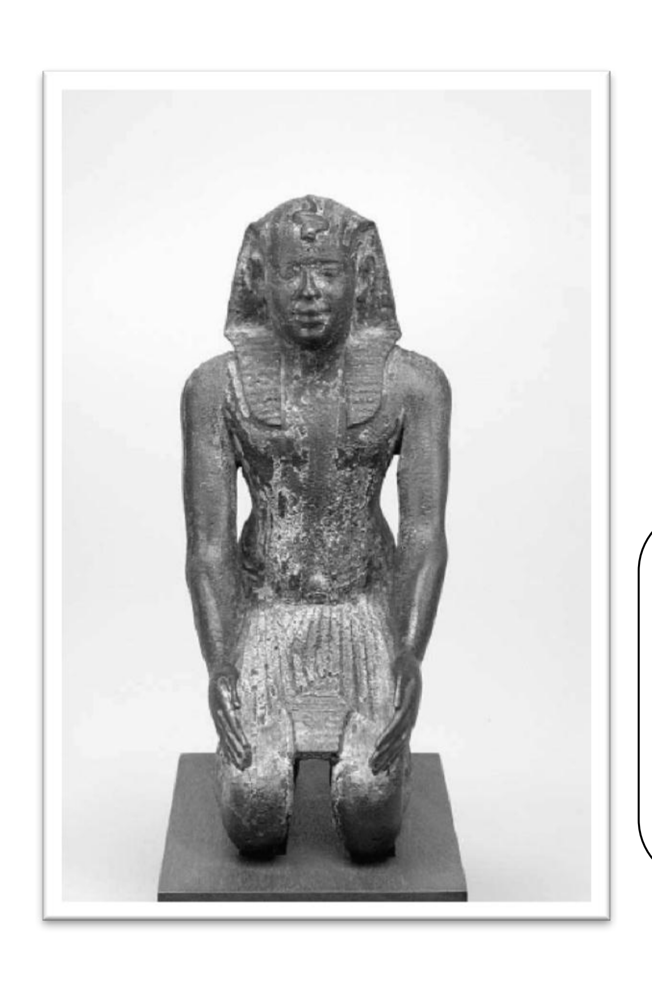
الملك نكاو(ربما نكاو الثاني).

المتحف: بروكلين.

الارتفاع: ١٣,٦ سم.

المصدر:

http://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3798/Statuette_of_King_Necho/set/4e3cafba5baf594d93c6c981bf8ae05e?referring#-q=egyptian+bronze+statues



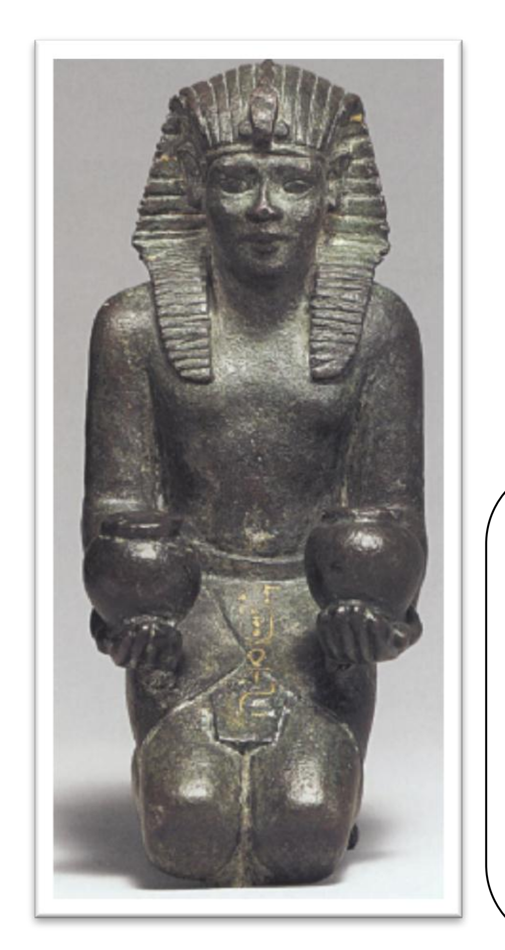
(لوحة ٢٥)

الملك أبريس

المتحف: المتروبوليتان – نيويورك

الارتفاع: ٢٣ سم(مع القاعدة ٢٦ سم)

المصدر: Hill, M., op. cit., p. 344.



(لوحة ٢٦)

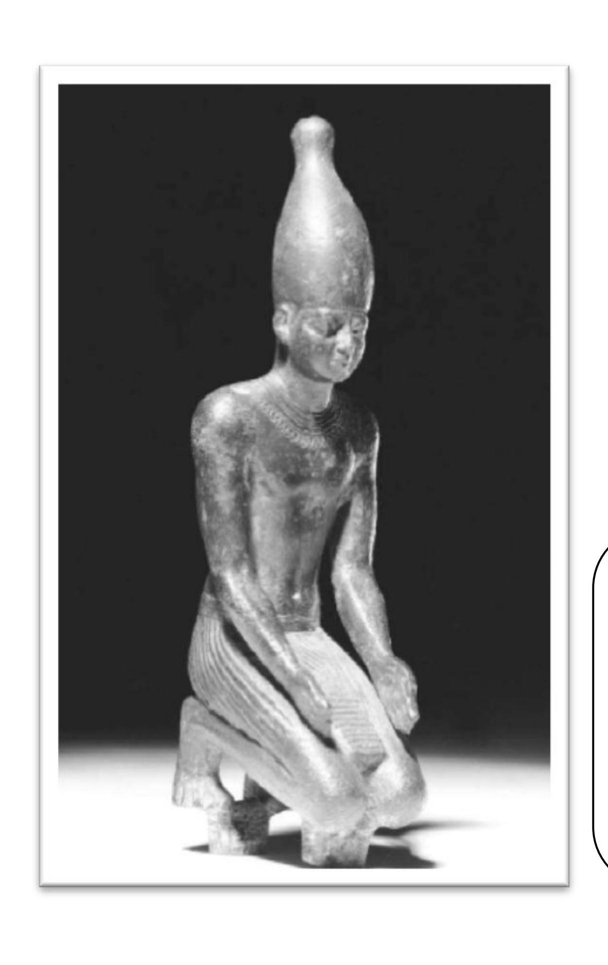
الملك امازيس

المتحف: المتروبوليتان – نيويورك

الارتفاع: ١٠,٩ سم

المادة الخام: برونز

المصدر: Hill, M., Gifts for the Gods: Images from Egyptian Temples, New York, 2007, p. 121, fig.55



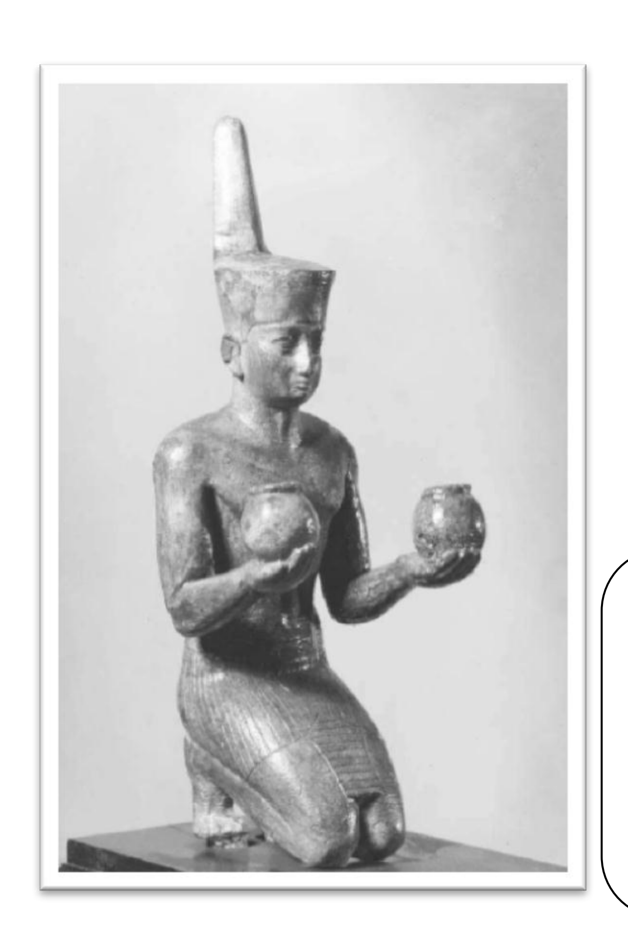
(لوحة ٢٧)

تمثال ملك راكع

مجموعة خاصة – جنيف

الارتفاع: ١٧,٦سم

المصدر: Hill, M., op. cit., p 339



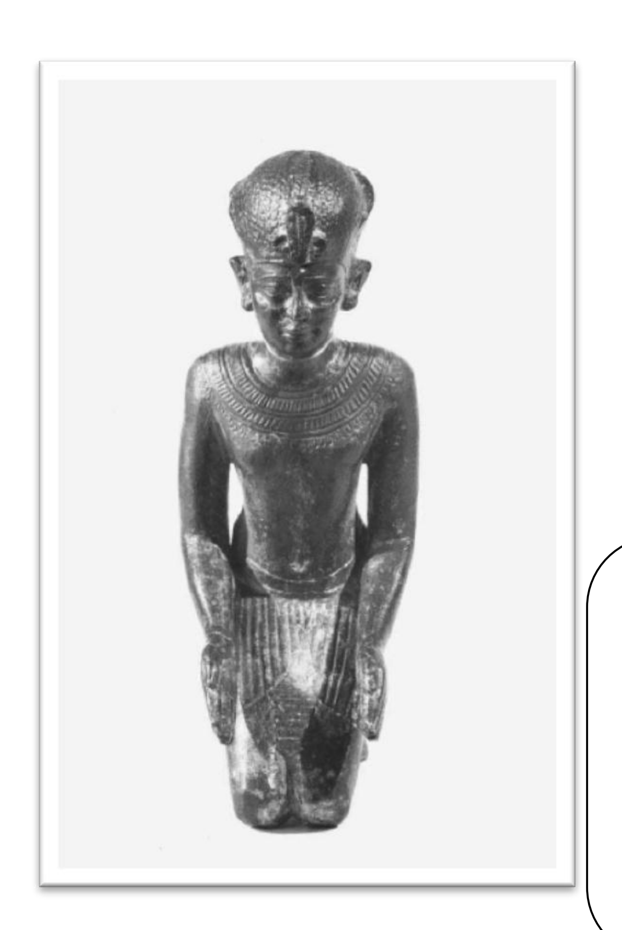
(لوحة ٢٨)

تمثال لملك راكع

المتحف: Kunsthistoriches Museum – فيينا

الارتفاع: ١٧,٥ سم

المصدر: Ibid, p. 340



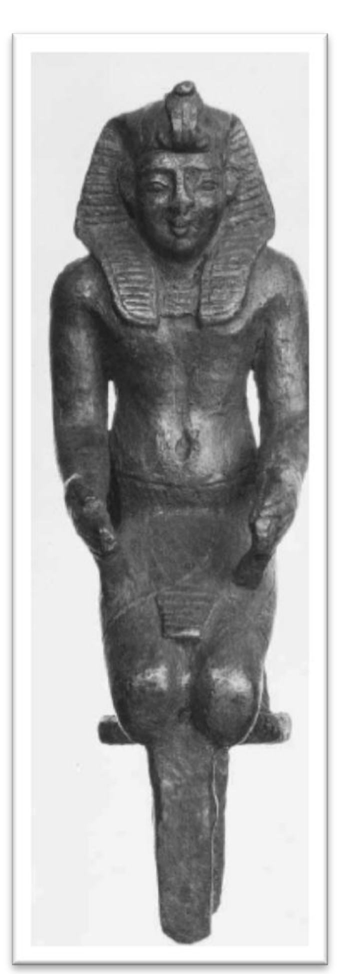
(لوحة ٢٩)

تمثال ملك راكع

المتحف: Staatliche Sammlung Ägyptischer Kunst – ميونخ

الارتفاع: ١٣,٥ سم

المصدر: Ibid, p. 341



(لوحة ٣٠)

تمثال ملك راكع

فرانكفورت

الارتفاع: ١٢,٣سم

مكان العثور عليه: منف

المصدر: Ibid, 342



(لوحة ٣١)

تمثال ملك راكع

فرانكفورت

الارتفاع: ١٢ سم

المصدر: Ibid, 342

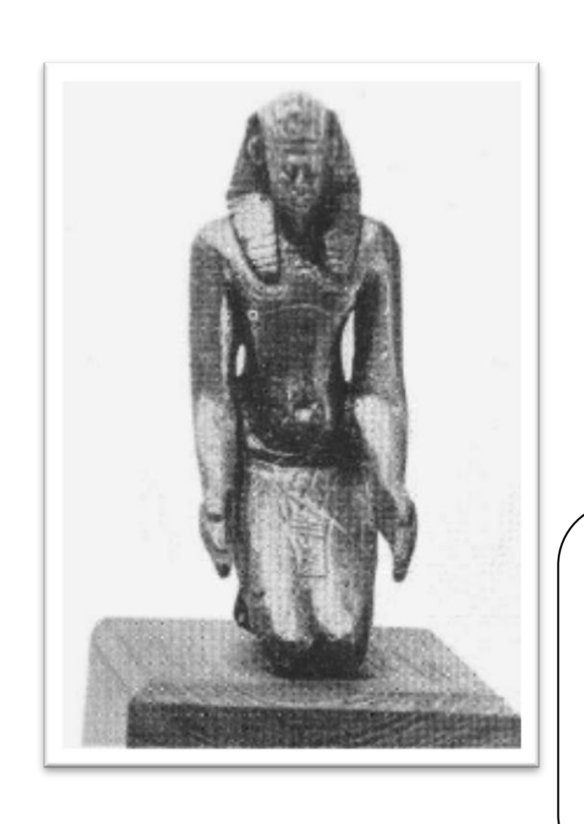
(لوحة ٣٢)

تمثال لملك راكع

باريس – المصدر: Hoffmann Collection

الارتفاع: ١٤,٥ سم

المصدر: Ibid, 347



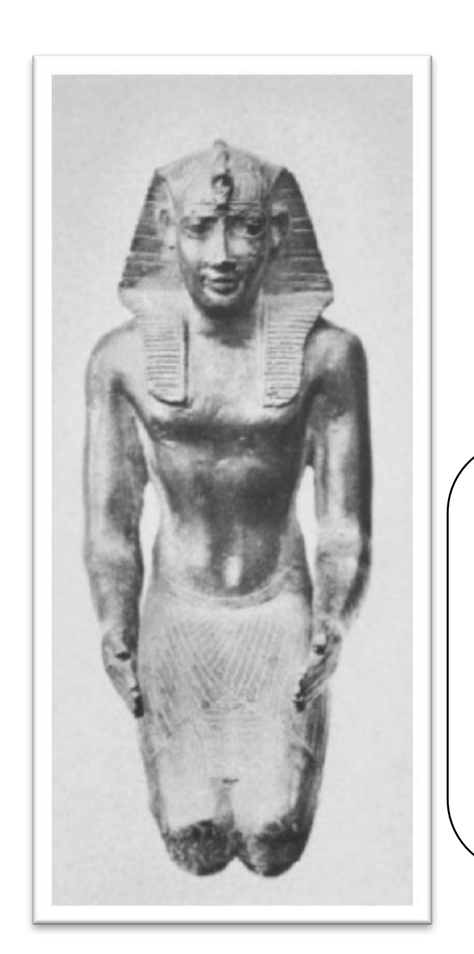
(لوحة ٣٣)

ملك راكع

عين المفتلة – الواحة البحرية

الارتفاع: ١٠,٥ سم.

المصدر: Ibid, 348



(لوحة ٣٤)

تمثال ملك راكع

المتحف: المتحف البريطاني – لندن

الارتفاع: ٧سم بالإضافة إلى القاعدة ٥,٥ سم

مكان العثور عليه: سقارة حفائر جبانة الحيوانات المقدسة.



(لوحة ٣٥)

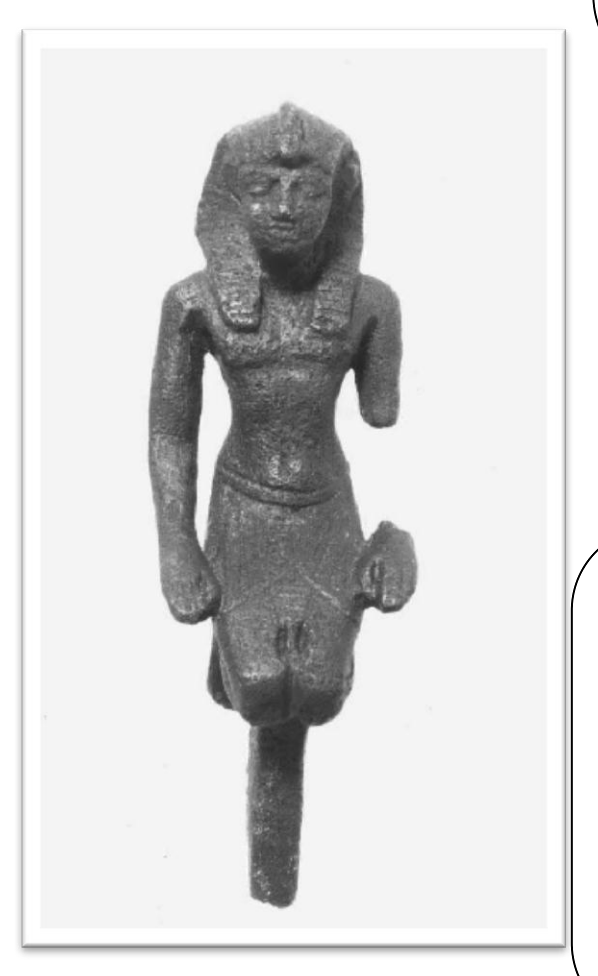
الملك أكوريس(قد يكون **نختنبو الأول)**

المتحف: متحف نيلسون أتكينس – كانساس سيتي

الارتفاع: ٢٠,٥ سم.

المصدر:

http://www.nelsonatkins.org/collections/objectview.cfm?Start=1&ret=1&objectid=9816&dd6dfe2ae258c6eb-31E7F6E2-A4B2-2438-99DC1CFD48B2A527



(لوحة ٣٦)

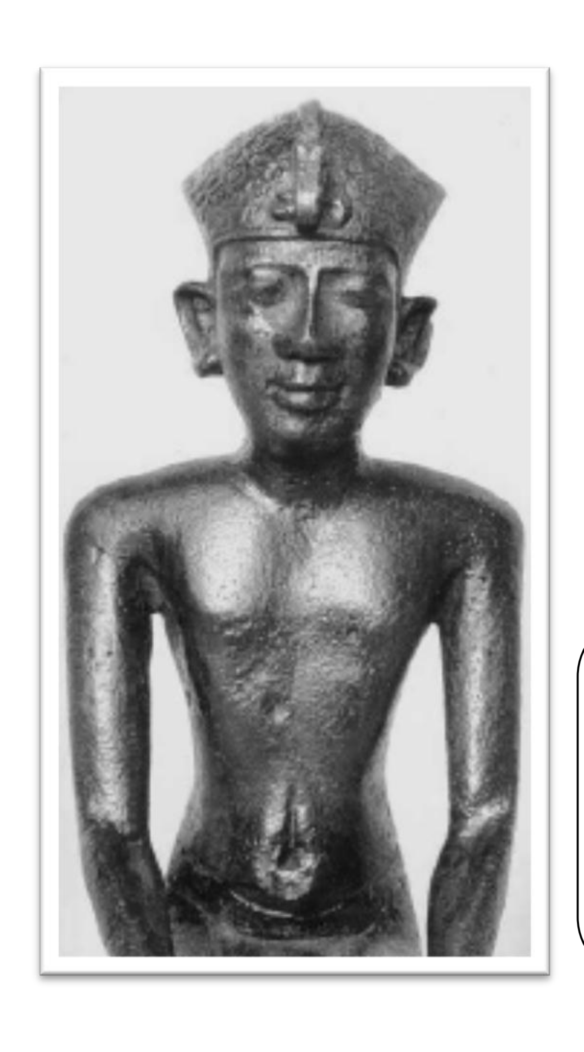
تمثال ملك راكع

المتحف: متحف فيتزويليام – كمبردج

الارتفاع: ٧,٥ سم

مكان العثور عليه: سقارة في حفائر جبانة الحيوانات المقدسة.

المصدر: Hill, M., op. cit., p 365



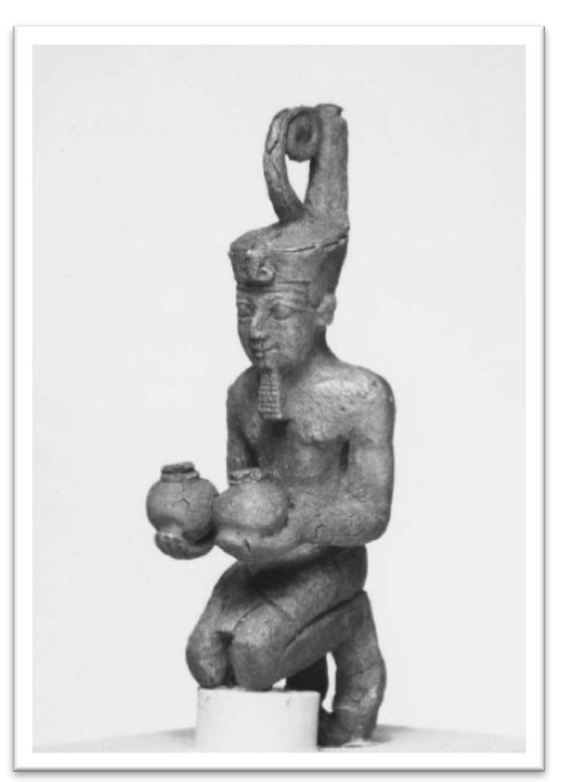
(لوحة ٣٧)

تمثال ملك راكع

المتحف: متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا

الارتفاع: ١١ سم

المصدر: Ibid, p. 364



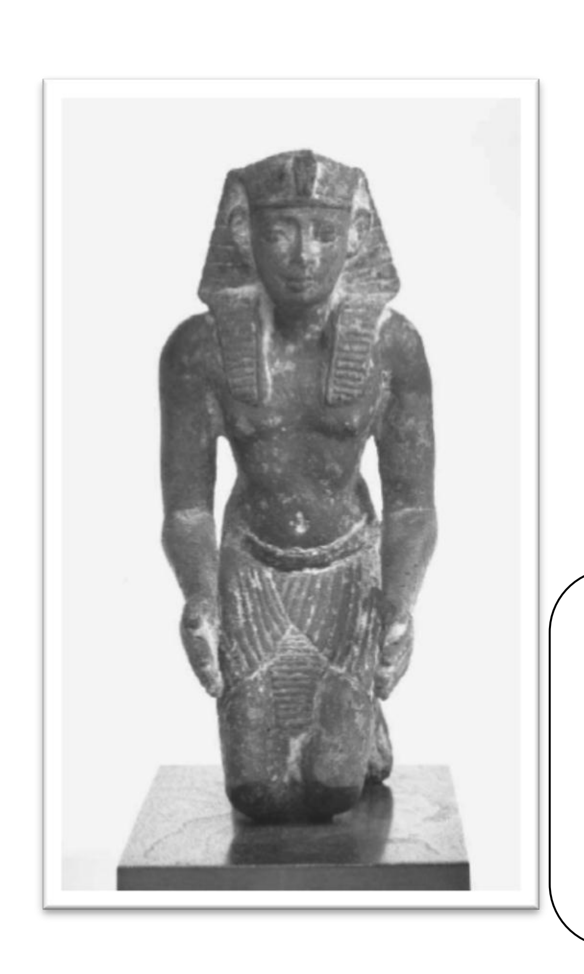
(لوحة ٣٨)

تمثال ملك راكع

المتحف: متحف آثار البحر المتوسط – مرسيليا

الارتفاع: ١٦,٥ سم

المصدر: Ibid, p. 357



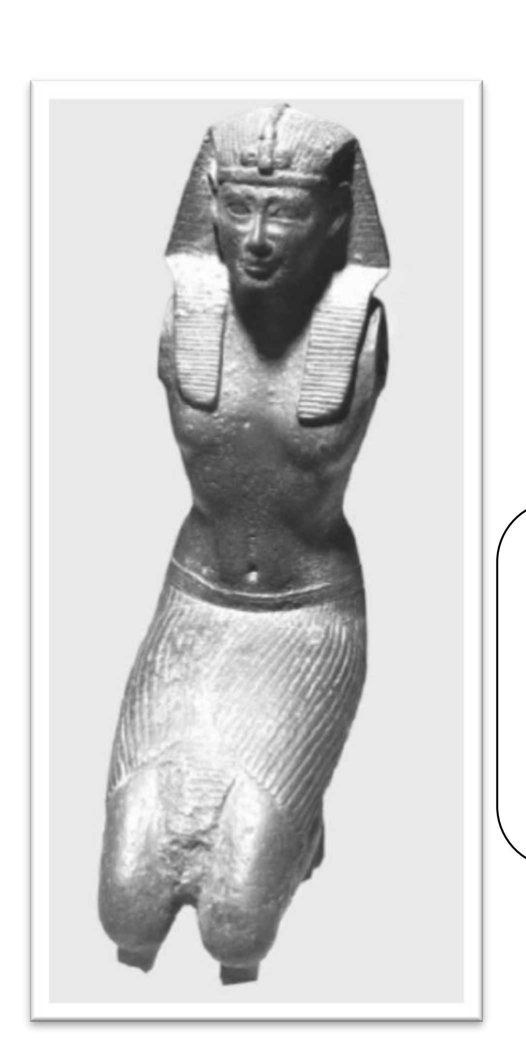
(لوحة ٣٩)

تمثال ملك راكع

متحف والترز للفنون – بالتيمور

الارتفاع: ١٧,٥ سم.

المصدر: Ibid, p. 361



(لوحة ٤٠)

تمثال ملك راكع

المتحف: المتحف المصري – القاهرة

الارتفاع: ١٦سم

المصدر: Ibid, p. 359



ملحق

الأشكال التوضيحية



(لوحة أ)

حفائر الجيزة الثانية بعد سليم حسن ١٩٣٦

منظر يصور صهر وصب وطرق المعدن

المصدر:

Bernd Scheel, Egyptian Metalworking and Tools, London, 1989, p. 31 , fig.



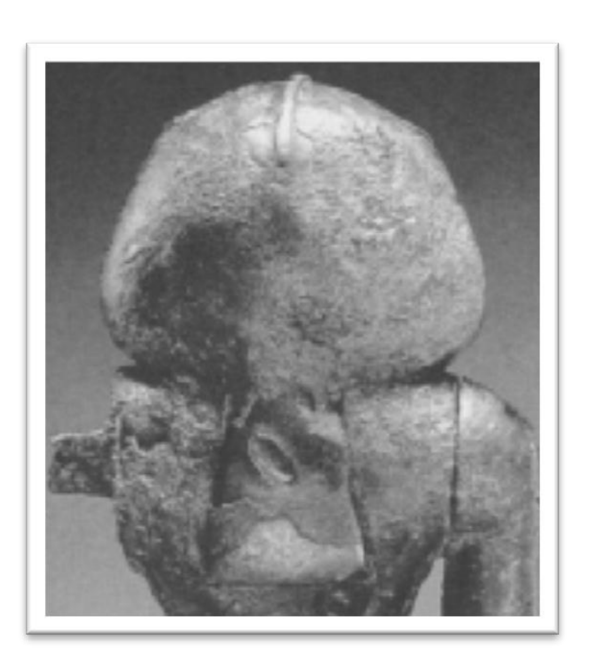
(لوحة ب)

مقبرة رخميرع – طيبة

تشكيل المعادن عن طريق الطرق.

المصدر:

Ibid, p. 31 , fig. 55.

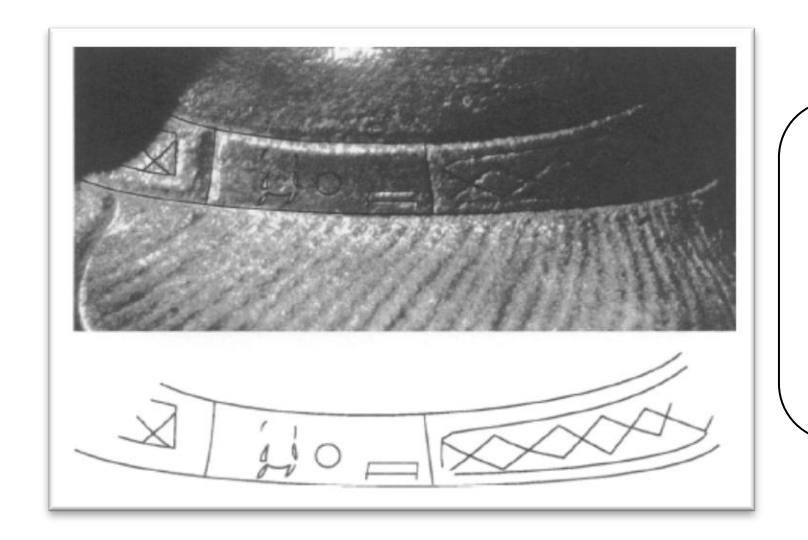


(لوحة ج)

تحتمس الثالث: شكل الخات من الخلف

المصدر:

Hill, M., "Statuette of Thutmose III,"
MMAB 53/2 (fall 1995) 6, p. 7



(لوحة د)

اسم تحوتمس الثالث وزخارف المعينات على الحزام

المصدر: Ibid, p. 10



(لوحة ٥)

مصطلحات ومخصصات توضح أشكال التيجان الكوشية الأربعة التي ظهرت في النصوص والنقوش من القرن السابع إلى الثالث قبل الميلاد.

المصدر: Török, L., The Royal Crowns of Kush. A Study in Middle Nile Valley Regalia and Iconography in the 1st Millennia B.C and A.D., 1987 [=BAR International Series 338], Cambridge



